کتاب شرح المرزوقی در علم نحو

کتاب شرح المعزی (؟) در علم نحو

علة مانع زصرف اندر لغت نه بیش نست بدو

اوکیرای بو الفضائل از بدر این قاعده

عدل تعریف ... عجمه

منکر ... سبب تسعة الا تسعة وكل واحد منها ... الاسباب

وهو الاصل لكنه يخفف ... الا لتقا فينصرف في كل غير منصرف

ويشابه الفعل من حيث ان فيه الفاء وعين ...

... في الكلام الى الاسم كما عرف والنافية

الاسم المشتق من الاسم والمشتق فرع من المشتق منه

شابه الفعل من هاتين الجهتين فاثبت ...

فيمنع خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف

غير المنصرف الى غيره او عرف باللام فان الجر لا يمتنع ...

لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيتقوى بهما

... ويضعف ... مشابهة الفعل ... مانع

منه بسبب قوة ...

[illegible]

دخل اللام كسر آخره قال والاعراب هو اختلاف آخر الكلمة

اما باختلاف العوامل واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءني زيد

ورأيت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك

في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه

واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال تقول جاءني ابوه

ورأيت اباه ومررت بابيه كذلك الى النوع اقول

لما بين المعرب اراد ان يبين ما به يصير المعرب

معربا فقال الاعراب وهو اختلاف آخر الكلمة اسما كانت

او فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالآخر عن

الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل

ورجل ورجال وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف

الآخر لا بالعوامل نحو ضرب [illegible]

وانما خص الاعراب باختلاف الآخر لان اختلاف غير آخر الكلمة

اما بالحركات كاختلاف آخر زيد نحو جاءني زيد ورأيت زيدا

ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع

الاول في ستة اسماء سميتها بالاسماء الستة اذا

كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه

اخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فتقول لبيان اختلافها

بالحروف نحو جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه

فآخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف

اعني بالواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر

وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه وحموها

وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه

وفاه وفيه وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعرب

سبب

هذه الأسماء بالحروف لأنها الفعلية لا تعدد تحقيقه معانيها

أن لا يكون مثنى ولا مجموعة ولا مصغرة له الا بين

أن في أواخرها حروف يصلح أن يكون علامة للإعراب

فلم يرد عليها الحركة لتكثر دا للثقل ... فإن

لأنها إن كانت غير مضاف يكون إعرابها بالحركات

نحو جاءني أب ورأيت أبا ومررت بأب وأما

قال إلى غير ياء المتكلم لأنها إذا أضيف إلى الياء المتكلم يكون

إعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني أخي ورأيت أخي ومررت

بأخي وفيها قيدان آخران الأول أن يكون مكبرة لأنها

إن كانت مصغرة يكون إعرابها بالحركات لفظا نحو

جاءني أُبيّك ورأيت أُخيّك ومررت بأُخيّك

بالحروف

أن يكون مفردة لأنها إن كانت مثناة يكون إعرابها

ولكن بالجمعيات لا بعضها نحو جاءني أبوان ورأيت أبوين ومررت

بأبوين وإن كانت جمعا يكون إعرابها أيضا ببعض الحروف

إذا كان جمع مصحح نحو جاءني أبون ورأيت أبين ومررت بأبين

وأما بتمام الحركات وهو الأول إذا كانت مكسرا نحو جاءني

آباء ورأيت آباء ومررت بآباء

قال وفي كلا مضمرا نحو جاءني كلاهما

ورأيت كليهما ومررت بكليهما أقول لما ذكر المصنف

الموضع الأول من المواضع الأربعة التي فيها الإعراب

بالحروف أراد أن يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذا

كلتا للمؤنث فإنهما إذا كانا مضافين إلى مضمر يكون

إعرابهما ببعض الحروف أعني بالألف حالة الرفع

وبالياء في حالتي الجر والنصب نحو جاءني الرجلان كلاهما

ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين
كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما
والمرأتين كلتيهما
والمرأتان كلتاهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف
لانهما يشابهان بالتثنية من حيث المعنى واللفظ اما
المعنى فظاهر واما اللفظ فلكما ان في آخر التثنية
الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر
كلا وكلتا الا انهما لما كان لازمي الاضافة لم يظهر فقط
نونهما وانما قال مضافا الى مضمر لانهما ان اضيفا الى المظهر
يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا
المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين
ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين قال
وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين اقول لما بين
الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع
الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما

بالحروف ولكن بعضها اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو
في رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان و
جاءني مسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين و
مررت بمسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما تثنية وجمع
فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة بلا تعليل
يعرب بها ايضا لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل
اعرابهما ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة
الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع
رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وانما
اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان
الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان

للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان ويضربون و
فجعلنا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا
لتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر فيهما بالياء لانها
اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم [illegible]
وكسر النون في التثنية وفتحها في الجمع للفرق بينهما [illegible]
بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف
ويجيء معنى المصحح والمكسور في بابهما ان شاء الله تعالى
قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا
وسعدي والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول
المعرب قسمان قسم يظهر فيه الاعراب في اللفظ وقسم لا يظهر في اللفظ
فيه الاعراب ولما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر
فقال وما لا يظهر الاعراب في آخره اي المعرب الذي لا يظهر

اعرابه في اللفظ قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا
سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان
اصله عصو فقلبت الواو الفا فصار عصا او الف
التانيث كسعدي او ياء قبلها كسرة كالقاضي تقول
عصا بالتنوين وسعدي والقاضي بالسكون ورايت عصا و
سعدي والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدي والقاضي
فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدي في حالتي الرفع و
النصب والجر لان آخرهما الف وهي لا تقبل الحركات واما القاضي
فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء
واما النصب فيظهر لخفته ولذا قال في حالتي الرفع والجر
والحاصل ان المعرب اما ان يدخل الحركات الثلث لفظا كزيد
او تقديرا كعصا واما ان يدخل الحركات الثلث بعض

...لفظا كأحمد أو تقديرا كسعدى وثالثها أن يدخله الحر[كات]

الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي ورابعها أن

يدخله الحروف الثلث لفظا كالأسماء الستة المكبرة

... أن يدخله بعض الحروف الثلث

كالتثنية والجمع المذكر لفظا أو تقديرا وهو ...

وأما أن يدخله بعض الحروف الثلث بعضها لفظا وبعضها

تقديرا كالجمع المصحح مضافا إلى الياء المتكلم كمسلمي

فهذه عشرة أقسام قسمان منها يتحققان في كلام

العرب الباقية قد عرفت اشتقاقك وأسبابـ[ـها]

منع الصرف تسعة العلمية والتأنيث ووزن

والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والألف والنون

المضارعتان لألفي التأنيث أول

في أسمائه أن يكون منصرفة منونة بتمام الحركات اللفظية

حتى يدل كل حركة منها على ما هي دليل عليه أعني الرفع على

الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الإضافة والمقـ[ـتضي]

لما ذكر ما يوجبه تقتضي العدول عن الإعراب بالحركات

اللفظية إلى الإعراب بالحركات التقديرية أو بالحروف

أراد أن يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف إلى عدمه

أعني أسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية كزينب

والتأنيث كطلحة ووزن الفعل كأحمد والوصف

كأحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك

والعجمة كإبراهيم والألف والنون المضارعتان أي المشا[بهتان]

لألفي التأنيث أعني المقصورة والممدودة

كحبلى وحمراء كعمران ... ومتى اجتمع في الاسم

سببان منها او يتكرر واحد منها لم ينصرف الا ما كان
على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين
احدهما الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه

اقول لما عدّ اسباب منع الصرف اراد ان يذكر
حكمها فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها اي من الاسباب
التسعة او تكرر واحد كالجمع والفي التانيث فان كلا
منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون
غير منصرف فيمتنع من الجر والتنوين الا ما كان يعني الاسم
الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف
لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل
من السببين والثلاثي ساكن الوسط في غاية

الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني انه غير
منصرف لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب مانعة
من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في الفرعية كما ذكر
فان كلا من هذه الاسباب فرع الاصل فالعلمية فرع التنكير
والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف
للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع والتركيب للمفرد
والعجمة فرع للعربية والالف والنون المضارعتان لهما
وانما احتيج في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد
منهما لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء
فان اكثر الاسماء مشابه للفعل في سبب واحد من
تلك الاسباب وانما قيد الثلاثي الذي فيه سببان بخفيف
ولوط احترازا من الثلاثي الذي كان الوسط الذي يكون فيه

ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف التثنية كما هو وجود علتين
للتعريف وفيهما العجمة والتانيث المعنوي قال
وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب اقول
لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق
بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيد فائدة وهي ان
غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم بالكلية
واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في
الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وحينئذ ان لم يكن
العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا يبقى [illegible]
كما اذا اصل علما ثم نكر وان كانت العلمية [illegible]
الاسم سببا لمنع الصرف ينصرف لكون الاسم [illegible] التنكير
[illegible] احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعوض

العلمية كذلك ينصرف بزوال العلمية واما قال في الغالب
احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل
والوصف فان جعل علما ثم نكر لا ينصرف ايضا للوزن
الفعل والعلمية وحينئذ لا يعتبر الوصفية لانها تضاد
العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك
لان الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود بزوال العلمية
عند سيبويه والاخفش ينصرفه قال المرفوعات على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على ضربين مظهر
كضرب زيد ومضمر كضربت وزيد اقول
لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم
المعرب وهو ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا و
مجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المص

بكر

ان يكثر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات
على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصل وهما فرعان
اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور
فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا ولا بزيد او
غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به
فالاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وكذا
وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي
اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس الى
معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا
والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات
والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل للقليل والنصب
اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي
الخفيف

لكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه وثقل الكسرة لما
لم يبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف
اليه لم يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة
المفعول في الكثرة فناسب ان اعطي الكسرة اياه والفاعل
عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدم من فعل او شبهه وهو
على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه
فعل المتقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز
كضربت فان التاء ضمير بارز اسند الفعل اليه وهو ضرب
ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه
ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني
المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان غلاما اسم

اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب ويسمى مبتدأ حيث كل ذلك
عن قرب اننى الذكانى قال والملحق به خمسة اضرب
المبتدأ والخبر اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان
يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق به خمسة اضرب
الاول المبتدأ وخبره وهما عند الكل اسمان مجردان عن
العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان
مجردان عن العوامل اللفظية لاسناد احدهما وهو
قائم الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعنى زيداً يسمى مبتدأ
والمسند به اعنى قائماً يسمى خبراً قال وحق
المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر
اهر ذا ناب اقول حق المبتدأ ان يكون معرفة
لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته

يجيء المبتدأ نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب
فان شر نكرة قريبة من المعرفة لانه في المعنى ما
اهر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل والفعل
تقرب من المعرفة بتقديم الفعل على عليه قال
وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله
الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان يكون
نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لا
نه اذا كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون
في الحكم فائدة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا
ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدأ
والمؤخر خبرا قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلام
وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه
اسمية نحو عمرو ابوه ذاهب وشرطية

يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اول

الخبر على قسمين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير

مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب بكر

او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا

نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اقسام

فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه

فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها

الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب

جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط

نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك

جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون ظرفا او جارا ومجرورا

الظرف للفعل المقدر نحو زيد خلفك وهو حصل والجملة

خالد امامك فان امامك

ظرف لفعل مقدر

خبر لخالد ونحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف

لفعل المقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر قال

ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما

نحو البر الكر بستين درهما اقول ولا بد في الجملة الواقعة خبرا

للمبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ كما مر الا في الامثلة المذكورة

لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها بالمبتدأ

لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من

سياق الكلام فانه حينئذ يحذف من اللفظ ويقدر

في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر مبتدأ

جملة من المبتدأ والخبر وهي خبر البر والضمير محذوف و

التقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لانه

سوق الكلام يدل عليه فان تقديم البر على الكر يدل على

ان الكثر يكون من الخبر فيستغني عن ذكره والكثر يقع

من المبتدأ كما قال ويتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد

اقول حق المبتدأ ان يكون مقدما على الخبر لانه

محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يتقدم

الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد فان زيد مبتدأ ومنطلق

مقدم عليه وانما جاز ذلك التقديم للتوسع في الكلام

فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى التقديم بعض

اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما

الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدأ

والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن

يجوز حذف احدهما عند الدلالة اي اذا وجدت

قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى

فصبر جميل فانه اما خبر لمبتدأ محذوف فالتقدير فامري

صبر جميل او مبتدأ والخبر محذوف فالتقدير فصبر جميل اجمل

بهنا وجو فصبر جميل لانه يصلح احد جزئي الكلام فيدل على ان

الخبر الآخر محذوف بناسبة قال والاسم في باب كان

نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الضرب الاول

من ضروب الملحق بالاصل شرع في ضرب الثاني وهو الاسم

كان اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة انما

تذكر في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا

لانها افعال لا يتم بفاعلها بل يحتاج الى اسم آخر منصوب

ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة

الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا

قال والخبر في باب ان نحو ان زيدا قائم اقول

الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في

باب إنّ المرفوع بالحروف المشبّهة بالفعل وهي ستّة أحرف

تذكر في باب حروف تدخل على المبتدإ والخبر فتنصب

نحو إنّ زيدا المبتدأ وتسمّى اسمها وترفع الخبر وتسمّى خبرها

وحكمه كحكم خبر المبتدإ إلا في تقديمه إلّا إذا كان ظرفا

نحو إنّ زيدا منطلق ولا تقول إنّ منطلق زيدا

ولكن تقول إنّ في الدار زيدا الاول حكم خبر الحروف

المشبّهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدإ من كونه مفردا

او جملة مشتقّا او غير مشتقّ مضافا او غير مضاف نحو إنّ زيدا ضارب

وإنّ زيدا ضاربك وإنّ زيدا غلام وإنّ زيدا

غلامك ومن كونه جملة فعليّة نحو إنّ زيدا ذهب

ابوه او اسميّة نحو إنّ عمرا اخوه ذاهب او شرطيّة نحو

إنّ زيدا إن تكرمه يكرمك او ظرفيّة حقيقيّة نحو إنّ زيدا

من الكرام ومن كونه مستحقّا للضمير إذا كان جملة كما مرّ

ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير إذا كان معلوما

نحو إنّ البرّ الكرّ بستّين درهما ومن كونه جائز الحذف عند الدلالة

نحو إنّ مالا وإنّ ولدا اي إنّ لهم مالا وإنّ لهم ولدا

إلا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب إنّ فإنّه غير جائز

وتقديم خبر المبتدإ على المبتدإ جائز لانّ هذه الحروف

إنّما تعمل لمشابهتها الفعل كما سبق فيكون عملها فرعا والفعل

مرفوع الفعل مقدّم على منصوبه فلو قدّم مرفوع ارعمل فرع

هذه الحروف ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل والفرع

إلا إذا كان الخبر ظرفا فانه ح يجوز تقديمه على الاسم لا

لرفع الظرف لا يظهر في اللفظ او لانّ في الظرف اتّساعا لكثرة وقوعها في كلامهم

ليس غيره فتقول في مثال ذلك لا تقول ان زيدا منطلق ولا

ان منطلق زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن تقول ان

في الدار زيدا بتقديم الخبر الظرف عليها فافهم وخبر لا التي لنفي الجنس لا رجل

افضل منك وقد يحذف كقولهم لا باس اقول

الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا لنفي الجنس

المرفوع بها وقيد لا التي لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس

فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس اذا

دل عليه قرينة كقول العرب لا باس اي لا باس

عليك فافهم واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا

وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك اقول

الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا

بمعنى ليس او المرفوع بها نحو زيد في ما زيد منطلقا

ما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك وانما تقول

في ما بمعنى ليس لانها تدخل على المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها

لا تعمل الا في النكرة وذلك لانها انما تعمل لشبهها

بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال وكذا ليس

بخلاف لا فافهم المنصوبات على ضربين اصل وملحق به

فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب

المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين

وقعدت جلوسا اقول لما فرغ من القسم

الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع

في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات

لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات

اصلا بالقياس الى المجرورات او لان عامل المنصوبات

فعلاً غالباً وعامل المجرور لا يكون الا غير الفعل ابداً وقد
قلنا انه الاصل في العمل فمعموله ايضاً يكون اصلاً والمنصوبات
ايضاً يكون على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق به الاصل هو المفعول
لان عواملها افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان
عواملها اما حروف او افعال غير حقيقة والمفاعيل خمسة
الضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالباً نحو ضربت ضرباً
وهو للتأكيد ان معناه معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد
وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعاً
واكثر ما يكون بكرة فعلة وافعاله كقوله قعد جلوساً لنعلم ان شرط
المفعول المطلق موافقته الفعل في المعنى وان لم يوافقه
اللفظ وانما تسمى مفعولاً مطلقاً لانه غير مقيد بشيء كقيد المفعول
به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول معه بمع

قال والمفعول به نحو ضربت زيداً اقول الضرب الثاني
من ضروب المفاعيل المفعول به وتسمى مفعولاً به لوقوع فعل
عليه
الفاعل عليه نحو ضربت زيداً قال وينصب بعامل مضمر كقولك للحاج
مكة وللرامي القرطاس اقول وينصب المفعول به بفعل مضمر
اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فان
مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة
تصيب القرطاس وانما حذف الفعل لدلالة القرينة الحال
عليه قال ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله
والمضارع له نحو يا خيراً من زيد والنكرة نحو يا راكباً
اقول انما نصب المفعول به اما على طريق الجواز
كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى
وادرك قال ومنه اي من المنصوب بالمضمر المنادى

المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له أي المشابه
للمضاف يا خيرا من زيد فإن خيرا لا يتم إلا بمن زيد
كما أن المضاف لا يتم إلا بالمضاف إليه والنكرة
أي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة
منصوب بفعل مضمر لا يجوز إظهاره لأن حرف النداء
أعني يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه
والتقدير أدعو عبد الله وأدعو خيرا من زيد وأدعو
راكبا فحذف أدعو وأبدل منه يا قال وأما المفرد المعرفة
فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد ويا رجل
المنادى إما مفرد معرفة وإما غير مفرد معرفة وغير
المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر وأما المفرد المعرفة
فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فإن

تقديره

تقديره أدعو زيدا ولما لفظ مبني على الضم وإنما قيل مبني
بني هذا لأنه أشبه كاف الخطاب في أدعوك من حيث
الإفراد والتعريف وكاف أدعوك أشبه كاف ذلك
من هاتين الجهتين وكاف ذلك حرف مبني
الأصل فما يشابهه يكون مبنيا ومشابه المشابه
مشابه فيكون مبنيا أيضا وإنما بني على الحركة
البناء اللازم والعارض وبني على الضم لئلا يكون حركة
بنائه حركة إعرابه فإن المنادى المعرب إما منصوب
كما عرفت وإما مجرور وذلك إذا دخل عليه اللام
الجارة نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام لام الاستغاثة
وهذا المنادى المستغاث وإنما أعرب المضاف
والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه أعني الإفراد

في الاولين والتعريف في الثالث واعرب المستغاث
لان اللام حرف لا غير واقع في كلام العرب قال
وفي صفة المفرد الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف
والظريف وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب
عمرو اقول صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت
غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف
والظريف لان المنادى المفرد المعرفة مبني يشبه المعرب
اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض
حركة البناء فباعتبار بنائه يجوز في صفته
النصب لان صفة المبني انما تتبع في المحل محله
النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب
يجوز في صفته الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه

والاضا

في اللفظ واما في صفة المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد
صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حرف
النداء لا يجوز فيه غير النصب فصفة المضافة يكون
بل هو بالطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف
المنادى بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح
المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا فضم مع الابن
نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد اقول واذا وصف
المنادى بلفظ ابن فنظر فيه فان وقع الابن بين العلمين
اي يكون قبله وبعده علما فتح المنادى اي يبني على الفتح
اختيارا مع جواز الضم كقولك يا زيد بن عمرو وان
لم يقع بين العلمين فضم المنادى اي يبني على الضم
وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علما نحو يا زيد ابن اخي

١٥

او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله و لا بعده

علم نحو يا رجل ابن اخي و انما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره

لان استعمال العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا

للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى و انما فعلوا

كذلك لان وصف المنادى بابن وقع بين

العلمين كثير في كلام العرب و الفتحة خفيفة و الكثرة

يستدعي الخفة و لذلك قيد الوصف بابن وقع بين

فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير

كثير في كلام العرب و حكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو

يا هند ابنة زيد و يا هند ابنة اخي و يا امراة ابنة

زيد و يا امراة ابنة اخي **قال** و ليس في يا ايها الرجل

الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز الرفع و النصب

في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد

ان يذكر ان ايا اذا وقع المنادى يكون بخلاف ذلك فان

صفته و ان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك

قال و ليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل و ذلك

لان المقصود بالنداء هاهنا هو الرجل الا انهم

لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام و حرف

النداء اتوا بلفظ اي لتفصل بينهما فجعلوها

منادى ثم جعلوا الرجل عليها و التزموا رفعه ليدل

على انه هو المقصود بالنداء **قال** و يجوز حذف

حرف النداء عن العلم المضموم **اقول** مثال الاول

قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا و مثال

الثاني قوله تعالى فاطر السموات اي يا يوسف و يا فاطر

السموات و الارض

ما لما ذكر المنادى اراد ان يبين الجواز حذف

حرف النداء من العلم المضموم

و المضاف فمثال المثالين

وانما جاز الحذف منها لان العلم المفهوم كثير
الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فناسبتها
التخفيف وقد يحذف الفها نحو اي ومن كقول
الخطيب ايها الناس وقول العباد من لا يزال
محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال
والمراد بمن هو الله تعالى قال ومن خصائص المنادى
ولا مستغاث الترخيم اذا كان علماً غير مضاف زائدا على ثلثة
احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص
لما ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه ومنها
الترخيم وهو حذف في آخر المنادى للتخفيف والمنادى
انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم
حذف منه شيء ام لا ويشترط ان يكون ايضا

فلا يخلو
غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه
من آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول
باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط
والثاني كذلك لانه ليس بآخر المنادى ويشترط
ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي
لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا حار
في يا حارث ويا اسم في اسماء ويا عثم في عثمان ويا
منص في منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة
احرف انما يشترط في المنادى الذي لا يكون فيه تاء
واما اذا كان فيه تاء التانيث
التانيث فيجوز الترخيم وان لم يكن علما ولا زائدا
على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في يا عاذلة ويا ثبة
ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي

قد يرخم فيقال يا بعلبـ في بعلبك ولا يرخم المستغاث

لأن تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه

قال والمفعول فيه وهو الظرفان فالزمان ينصب كله

نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب

منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في نحو

صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من

المفاعيل المفعول فيه وهو ظرفان لانه يعني ظرف الزمان

والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل

فيه فظرف الزمان ينصب كله اي محدوده اعني

معينه نحو اتيته بكرة وذات ليلة اي ليلة وذات زايدة

نحو اتيته اليوم ومبهمه

ويجوز ان يكون بمعنى صاحبه اي في ساعة هي صاحبة

هذه اللفظ وهي الليلة فظرف المكان لا

ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للظرف

المكان المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت

المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون

المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه دال على

الزمان الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو

الجهات الست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين

ويسار والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق

قال والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا

ولا بد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع

من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو

بمعنى مع ولذلك سمي بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك

اي ما صنعت مع ابيك وما شانك وزيدا

اى مع زيد ولا بدّ للمفعول معه من عامل يعمل فيه فهو اما فعل كالمثال
الاول او معنى فعل كالمثال الثانى فان معنى ما شانك وزيدا
اى ما تصنع مع زيد ولذلك مثل بمثالين قال والمفعول له
نحو ضربته تأديبا له وكذلك كل ما كان علة للفعل اقول
الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو
ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك يسمى بالمفعول له
نحو ضربته تأديبا له اى للتأديب وكذا كل شئ كان علة
للفعل فانه يكون مفعولا له نحو [illegible] جبنك للشمس
قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهى بيان هيئة الفاعل
والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل
فى المنصوبات اعنى المفاعيل شرع فى الملحق بالاصل وهى سبعة
اضرب الضرب الاول منها الحال وهى بيان

هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان
قائما حال اما من التاء والمعنى ضربت حال كونى على
هيئة القيام زيدا واما من زيد والمعنى ضربته
حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به معا
نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها اتيان هو كما
زائدة فى الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق
ذى الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره
نحو جاءنى راكبا رجل اقول حق الحال ان تكون نكرة لانها
لو كانت معرفة لالتبس بالصفة فى مثل ضربت زيدا الراكب
وحق ذى الحال ان يكون معرفة لانه لو كان نكرة لالتبس بالصفة
النصب فى مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال على ذى
الحال جاز تنكيره نحو جاءنى راكبا رجل لعدم الالتباس بالصفة

ح بالصفة فان الصفة لا يقدم على الموصوف والله اعلم

لابد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب

عمرو قائما او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه

انتبه عمروا منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة

كقولك للمرتحل راشدا مهديا اى اذهب راشدا

مهديا قال والتمييز هو رفع الابهام المستقر عن الجملة

قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد فقولك عندي

راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه

عسلا اقول الفرق الثاني من فروق

الملحق بالمفعول التمييز وانما الحق به كما مر في الحال والتمييز

رفع الابهام اما عن الجملة فقولك طاب زيد

نفسا فان طاب زيد كلام تام محتمل للابهام

في طرفيه الا ان نسبة الطيب اليه مبهمة فانها

يحتمل ان يكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس والعلم

والقلب وغير ذلك ونفسا يرفع ذلك الابهام

ويذكر ويميز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن

غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن ذلك

العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان

ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفوس

من ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم في الحقيقة لكن

الاسم الذي يرفع الابهام به يسمى تمييزا على المجاز واما

عن المفرد والمراد بالمفرد هو كل اسم تم بالتنوين نحو عندي

راقود خلا اي دن طويل الاسفل مقير الداخل

او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه

الجمع نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة
نحو عندي ملؤه عسلا اي ملؤ الاناء عسلا فان
راقود او منوان وعشرون وملؤه مبهمة تحتمل الا
شياء المختلفة نحو خلا وسمنا ودرهما وعسلا ترتفع
ذلك الابهام وتميز المقصود عن غيره ولابد
للتمييز من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب زيد
نفسا واما اسم نحو عشرون درهما والتمييز لا يتقدم
على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في
العمل فلا يقال درهما عشرون وفي تقدمه على عامله
الفعل خلاف فمنعه سيبويه لقوت الفعل في العمل
فيه متمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق
حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب

فان

فان نفسا تمييز قد تقدم على تطيب والمختار عدم
الجواز لان الفعل وان كان قويا في العمل لكن المانع
من التقدم عليه موجود وهو ان التمييز في الحقيقة
فاعل كما ذكرناه والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب
عن البيت ان رواية الفصحاء وما كاد نفسي
بالفراق تطيب على ان نفسي اسم كاد وتطيب
خبر كاد قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب
نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد غير موجب نحو ما جاءني
احد الا زيدا وان كان الفصيح هو البدل
اقول اعرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول
المستثنى وانما الحق به لانه ايضا فضلة في الكلام ا
مفعول في الحقيقة كما سيحقق بعد هذا المستثنى

اما بالا او بغير الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا

نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا وليس

زيدا ولا يكون زيدا وما خلا وليس ولا يكون وذلك واجب النصب

لان هذه الكلمات افعال اضمرت فاعلها و

التقدير ما عدا او ما خلا وليس ولا يكون بعضهم

زيدا واما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير زيد

وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف

اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم

حاشا زيد او عدا زيدا او خلا زيدا ولا سيما زيد

وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا

وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال

لازمة والنصب على المفعولية بناء على انها قد

استعملت متعدية نحو قال حاشاك وعداك

وما هي انها تهم و دليل النسبة دخولهما على

القبيلين اعني الاسماء والافعال فان العامل يجب ان

يكون مختصا باحدهما قال واذا تقدم الخبر او

انتقض النفي بالا فالرفع نحو ما منطلق زيد وما زيد الا

منطلق اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او

انتقض نفيهما بالا اي بطل بان يقع خبرهما بعد الا

فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا

يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا لمشابهتهما بليس

من جهة النفي فيبطل عملهما بتقدم الخبر لضعفهما

في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه المشابهة

بينها وبين ليس ح وكذلك يبطل عملها بزيادة ان

بعدها نحو ما ان زيد منطلق لضعف

قال المجرور

على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقو

غلام زيد ومررت بزيد البصرة **اقول** لما فرغ من

القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات

شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال

قال وقد يجر مجرور بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل

في المضاف اليه هو المضاف او حرف الجر المقدر او بامر

كلا معا ولكل قائل **قال** والاضافة على ضربين معنوية

وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد

وخاتم فضة **اقول** الاضافة بمعنى اللام انما يكون

اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه

نحو غلام زيد اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون

اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة

كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيد او زيدا فيجوز فيه الرفع والنصب

وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه

مع ان الفصيح هو الرفع على البدل من احد

وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لا

قوله بعد هذا او المستثنى المقدم والمستثنى المنقطع

على ذلك وانما يحكم بجواز الرفع في الاول على البدلية

لان المبدل منه في حكم السقوط كما سيجي فلو رفع

الاول على البدلية لصار التقدير جاءني الا زيد فيلزم

مجي جميع اهل العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف

الثاني فانه يستقيم ذلك فيه لان تقديره ما جاءني

الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى زيد وذلك

ممكن **قال** والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيدا

احدٌ والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احدٌ الّا

حمارًا اقول هذا هو القسم الثالث والرابع ولا

يجوز فيهما البدل امّا في الاوّل فلعدم جواز تقدّم البدل

على المبدل منه وامّا في الثاني فلعدم الجنسيّة بين احد

وحمار وانما اتى بمثالين في المنفى ليعلم انّ امتناع

البدل في موجبهما بالطريق الاولى لانه اذا كان

تقدّم المستثنى وانقطاعه مانعين من البدليّة مع

النفى الذى هو شرطها في الايجاب يكون الاولى

قال وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الّا بواب

تقول جاءني القوم غيرَ زيدٍ وما جاءني احدٌ غيرُ

زيدٍ وغيرَ زيدٍ اقول قد عرفت انّ المستثنى بغير واخواته

وامّا نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد الّا في كل

موضع كان المستثنى بالّا واجب النصب يكون غير

واجب النصب ايضًا وحيث كان جائز النصب

يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غيرَ زيدٍ

بالنصب كما قلت جاءني القوم الّا زيدًا وتقول

ما جاءني احدٌ غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ بالنصب والرفع

كما قلت ما جاءني احدٌ الّا زيدٌ والّا زيدًا

وتقول ما جاءني غيرَ زيدٍ احدٌ بالنصب كما قلت

ما جاءني الّا زيدًا احدٌ وتقول ما جاءني احدٌ غيرَ

حمارٍ بالنصب ايضًا كما قلت ما جاءني احدٌ

الّا حمارًا قال والخبر في باب كان نحو كان

زيدٌ منطلقًا اقول الخبر الرابع من

ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب

بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا

في كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لجيئه بعد

الفعل والفاعل كالمفعول قال والاسم في باب ان

نحو ان زيدا قائم اقول الضرب الخامس من ضروب

الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف

المشبهة بالفعل نحو زيدا في ان زيدا قائم وانما

الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة

لمعنى فعل كما سيجي فاسماءها مفاعيل

في الحقيقة قال واسم لا لنفي الجنس

اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك

او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا اقول

الضرب السادس من ضروب الملحق

---

٧ وثوب قطن اي ثوب من قطن

اي خاتم من فضة وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان

المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب

في اليوم وكقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي بل مكركم

في الليل والنهار ولم نتعرض لها لقلتها قال

واللفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو

ضارب زيد والصفة المشبهة الى فاعلها نحو

حسن الوجه اقول المراد بالمفعول المفعول الذي

لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على

المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم

عاملا بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال

نحو زيد ضارب عمرو الان او غدا فان عمرو منصوبا

لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية

واما اذا لم يكن عاملا فيه بان كان بمعنى الماضي نحو زيد

ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة حينئذ لفظية بل

معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل حينئذ اذا كان

بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة

اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار وذكره المصنف

في المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف

من التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة

المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف

وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه

وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف

ان

ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة

الاول يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي للمضاف

المكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص

الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الغلام

فضة والاقرب البيوم والكوفيون جوزوا ذلك في

اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم

وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء

قال ويتقول في اللفظية الضارب زيد والضاربوا زيد

والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد اقول

لا يشترط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة

المعنوية اراد انه نكرة لانه لا يشترط في اللفظية لان

اراده كرده بشد كه بيان كند اشتراط اضافه لفظيه را

الوجه منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف

وتنكيره فتقول الضارب زيد والضاربو زيد لحصول

التخفيف فيه بحذف النون وتقول ايضا الضارب

الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان

المضاف في الصورة صفة معرفة باللام والمضاف

اليه ايضا معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب

زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف والتخ[فيف]

جاز الحسن الوجه لان الاصل الحسن وجهه فحذف

الضمير وعوض باللام فيبقى نوع خفة **قال** والمعنوية

تعرف كل مضاف الى المعرفة الا نحو غير وشبه ومثل نحو

مررت برجل مثلك وشبهك وغيرك **اقول**

الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام

زيد فان غلاما قبل الاضافة نكرة عاما وبعدها يصير

معرفة خاصا الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي توغلت

في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة

لانها لا تختص بسببها فانك تقول جاءني رجل غير زيد

فلم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على

ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها

تقع صفة المنكر مع وجود هذه الاضافة فانك

تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك

قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه

كما في قوله تعالى واسئل القرية **اقول** قد يجوز ان يحذف

المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه

إذا دل عليه قرينة كما في الآية فإن قوله تعالى واسئل القرية
يدل على أن التقدير واسئل أهل القرية لأن السؤال من القرية
غير معقول وأما إذا لم تدل عليه قرينة فلا يجوز الحذف
فلا يقال رأيت هندا إذا كان المراد غلام هند

قال والتوابع خمسة التأكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجلان
كلاهما والرجال كلهم أجمعون ولا يؤكد النكرات **أقول**
لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه وهي خمسة أقسام
الأول التأكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي
تكرير اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه ويجري ذلك في الاسم
نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد
وفي الحروف نحو إن إن زيدا قائم وفي الجملة نحو قام زيد
قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني إلا أنت أنت

بتكريره والمعنوي إنما يكون بألفاظ محفوظة وهي
النفس والعين وكلا وكلتا وكل وأجمع وأكتع وأبتع وأبصع
فالأولان أعني النفس والعين يؤكد بهما المفرد والمثنى
والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع ونوع آخر
باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وجاءتني
هند نفسها وعينها والزيدان والهندان أنفسهما
أعينهما والزيدون أنفسهم وأعينهم والهندات
أنفسهن وأعينهن والهندات أنفسهن وأعينهن
وإنما جمعت الصيغة للمثنى لأنها مضاف إلى
التثنية والمثنى إذا أضيف إلى مثله يجوز أن يجمع للاحتراز
عن اللبس لقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث
والرابع أعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما إلا المثنى

جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي

انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث

ويتميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله

والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن

وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع

اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء و

جاءني القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة

جمع وكتع وبتع وبصع ولم يذكر المصنف التاكيد اللفظي

لان المتبادر التاكيد الحقيقي هو المعنوي واتحاد ذكر بعض

الالفاظ المعنوية بعضها للاختصار فاكتفى بالنفس

عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وذكر كلا

لاختصاص باختلاف الضمير بين اخواته واكتفى به

باجمعين عن بقية الالفاظ لاشتراكها في تمام الاحكام

ايضا قوله ولا يؤكد بكل نكرة يعني بالتاكيد المعنوي لان

البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ موضوعة فلو وقعت

تاكيد النكرة لناقض الكلام اذ المؤكد ح يقتضي العموم

والمؤكد يقتضي الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع

كلها بمعنى اجمع وانها لا تقدم على اجمع الا على

ضعيف ولا يتقدم عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم

عن فوات مقصوده اما في اللفظي فلانه اذا قال جاءني

زيد مثلا فربما لا يسمع المخاطب لفظ اول مرة

فيفوت مقصوده واذا اكده امن عن ذلك

واما في المعنوية فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا وربما

يتوهم السامع انه اقام مقامه غلامه زيد فقال مررت

بزيد مجازا فاذا اكدت بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا
المجاز فيحصل المقصود قال والصفة نحو رجل ضارب
ومضروب وراكع وهاشمي وعدل وذو مال اقول الثاني
من التوابع الصفة ويقال له الوصف والنعت وهو
اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو رجل
ضارب او اسم مفعول نحو رجل مضروب او الصفة
المشبهة نحو رجل كريم واما في معنى المشتق فهو اما مفرد
او مركب والمركب اما اضافي او غير اضافي فالمركب
الغير الاضافي نحو رجل هاشمي اي منسوب الى هاشم
والمفرد نحو جاءني رجل عدل والمركب الاضافي نحو
جاءني رجل ذو مال اي متمول وفائدة الصفة في المعارف
التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرات التخصيص نحو رجل

عالم قال وتوصف النكرة بالجملة نحو مررت برجل
وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه اقول يجوز وصف
النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن
فان وجهه حسن مبتدا وخبر صفة لرجل او الفعلية
نحو رايت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه فعل
وفاعل صفة لرجل وبشرط ان يكون الجملة خبرية اي
محتملة للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر
عن الموصوف والانشاء لم يتعرض المصنف لذلك
اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل
لان الجمل نكرات والصفة يجب ان توافق الموصوف في التعريف والتنكير
ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كالهاء في
وجهه وكرمه قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه

وتثنية وجمع وتعريف وتنكير وتأنيث **اقول** الصفة اما
فعل الموصوف او فعل متعلقه والثاني سببي والاول يجب
ان توافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي
ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف
يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة
بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع
اما الثاني فكالاعراب الثلاثة فانه لا يمكن ان يجتمع
بعضها مع بعض الآخر وكالافراد والتثنية والجمع فانه
لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلاثة مع البعض
الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث
فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقا
بلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى

اربعة اقسام واحد من الاعراب وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد
من التذكير والتأنيث نحو جاءني رجل عالم فان الصفة
والموصوف متوافقان في اربعة من العشرة الاعراب
والافراد والتنكير والتذكير واذا قيل رأيت رجلا
ومررت برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيل
رجلين او رجال فعالمين او علماء واذا قيل
الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة فعالمة على
هذا القياس **قال** ويوصف الشيء بفعل ما هو
من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحيب
فناؤه ومؤدب خدامه **اقول** هذا هو القسم
الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل

مسببه اي يوصف الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك

الشيء اعني الثاني حاصلاً بسبب الشيء الاول

نحو مررت برجل منيع اي مانع جاره ورحيب

اي واسع فناؤه ومؤدب خدامه فان

المنع والوسع والادب ليس شيء منها فعلاً

للرجل بل هي افعال جاره وفنائه وخدامه الا

ان الجار والفناء والخدام لما كان متعلقاً به

مضافاً الى ضميره صار كل واحد من هذه الثلثة

سبباً له لانه اذا تعلق الشيء بشيء فالمتعلق به

يكون سبباً للمتعلق فلذلك لا يقال مررت

برجل منيع جارك لانتفاء التعلق الحاصل

بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق

بمنزلة فعل المتعلق به وجعل صفة له فهو اللفظ

صفة للمتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق ولذلك

وجب ان توافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به

في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة

وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون الاحكام

المعنوية اعني الخمسة الباقية فانها توافق فيها

الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل

حسن غلامه ورايت رجلاً حسناً غلامه ومررت

برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن غلامه و

رايت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن

غلامه فيوافق الوصف اعني حسناً والحسن الموصوف

اللفظي اعني رجلاً والرجل في الاعراب والتنكير والتعريف

والتنكير لا يوافق في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث بل يعتبر حكمه وذلك بالقياس الى ما
بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده
فاعله فان كان ما بعده مقتضيا للافراد والتثنية
او الجمع او التذكير او التانيث فيفعل به ذلك نحو
مررت برجل حسنة جاريته مثلا كما سيجيئ تحقيقه
ان شاء الله تعالى قال والبدل وهو على اربعة
اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك
وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو
مررت برجل حمار اقول الثالث من التوابع
البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان مخوي

البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا
اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض
نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان
مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان
الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل
حمار وسمي بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل
اراد ان يقول مررت بحمار فغلط برجل ثم استدرك
فقال بحمار فهو بدل مما فيه الغلط وفائدة البدل رفع
اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل
ان ضربت راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه رفعت
اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم ثم يذكر اسم آخر
ويجعل الاول في حكم الساقط ليحصل بيان ما لا يحصل

بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال
ضمير يرجع الى المبدل منه لفظاً كما عرفت في المثال قال
وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة
المبدلة ان تكون موصوفة اقول ويجوز ان تبدل النكرة
من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه
يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين
نحو رايت زيداً اخاك او نكرتين نحو رايت رجلاً اخاً
لك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت رجلاً
اخاك او على العكس نحو قوله تعالى لنسفعاً بالناصية
ناصية كاذبة ويشترط في هذه القسم اعني في النكرة
المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل الناصية
ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان

الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة
والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل وتبدل
ايضاً الظاهر من المضمر وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك
اربعة اقسام اخرى اذا اخذ منفرداً بدل الكل من الكل
كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة
سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت والمضمر
من المضمر نحو زيد ضربته اياه والظاهر من المضمر نحو زيد ضربته
اخاك وعكسه نحو ضربت زيداً اياه قال وعطف
البيان فهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاني
اقوله زيد وابو عبد الله زيد اقول الرابع من التوابع
عطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه

اى كجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده كجاءنى

اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان هذا انما يقال

لمن له اخ واسمه ابو عبد الله ويقال له ايضا زيد

كان زيد اشهر اسميه عند الناس من اخاه وابو عبد الله

يذكر تابعا له هذا للاول وان كان بالعكس فبا

العكس نحو جاءنى زيد اخوك وزيد ابو عبد الله وهذا

مذهب المصنف والمتاخرون لا يفرقون بين ان يكون

الاشهر اولا او آخرا وفايدة عطف البيان الايضاح

المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاءنى زيد وعمرو

حروف العطف نذكره باب الحروف ان شاء الله تعالى

اقول الخامس من انواع العطف بالحروف ويقال له عطف

النسق نحو جاءنى زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف

عليه

عليه وحروف العطف نذكره باب الحروف ان شاء الله تعالى

قال المبنى وهو الذى سكون آخره وحركته لا بعامل

نحو كم وابن وحيث وامس وهؤلاء وسكونه يسمى

وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا اقول لما فرغ من نوع

المعرب شرع فى المبنى فقال المبنى وهو الذى سكون آخره

وحركته لا بسبب عامل وسكون آخر المبنى يسمى وقفا

وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى المبنى لغة المثبت يسمى

المبنى المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف

عامل قال وسبب بنائه مناسبة غير المتمكن اقول

وسبب بناء المبنى مناسبة لغير المتمكن اعنى الحروف

والماضى والامر بالصيغة نحو هو واف وذه وقد كان صه

يناسب الحروف من حيث الصيغة وانى يناسب

لا امر من حيث المعنى لان معناه تعجبت وزد به

يناسب الامر من حيث المعنى ايضا لانه زد به

اشتغل **قال** ومنه المضمرات على ضربين متصل نحو اخوك

وضربكَ وضربكِ وداره وثوبه وضربتُ وضربنا وضربا

وضربوا وضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب وتفعل ونفعل

تفعلين وافعل ونفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت

ونحن واياك **اقول** بعض المبني المضمرات وسمي بها لما

ستر بعضها الحروف في الصيغة ويحمل الباقي عليه والمضمرات

على ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به

وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك

اخوكِ اخوكما اخوكم اخوكِ اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب

نحو ضربكَ ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكن او غائب

نحو اخوه الى اخوهن او

متكلم نحو اخي اخينا

نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم

نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك

مر بكما مر بكم مر بكِ مر بكما مر بكن او غائب نحو مر به مر بهما

مر بهم مر بها مر بهما مر بهن او متكلم نحو مر بي مر بنا

واما مجرور بالاضافة غائب نحو داره دارهما دارهم

دارها دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم

نحو داري دارنا واما مرفوع بارز نحو ضربتَ ضربتما ضربتم

ضربتِ ضربتما ضربتن ضربتُ ضربنا ضربا ضربوا ضربت ضربتا

ضربن وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل

نحو زيد ضرب وانا افعل ونحن نفعل وانت

تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كانت

غائبة وهو يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن

ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن
هي هما هن انتَ انتما انتم انتِ انتما انتن انا
نحن واياك اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياي
ايانا اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن
ايانا قال ومنها اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وتهي
وذي وذهي وذهِ وذهْ واولاء اقول وبعض المبني
اسماء الاشارات نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره
وذان وذين للمثناة في الرفع وغيره وتا وتي وته
وذي وذهي وذه للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها
وتان وتين للمثناها في الرفع وغيره ولا يثنى غير
تا وذا واولاء بالمد والقصر لجمعها وانما بنيت اسماء
الاشارة لمناسبتها الحروف اما من جهة الاحتياج

الى مشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها
وضع الحروف فحمل الباقية عليه قال ويلحق بأوائلها
حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذي وهؤلاء ويتصل
باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وذانك وتاك
وتيك وتلك وذلك اقول ويلحق باوائل اسماء
الاشارة حرف التنبيه اعني ها التنبيه الذي طلب التنبيه لئلا
يفوت غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهذين وهاتا
وهاتان وهاتين وهاته وهاته وهاذي وها
وهاذي وهذه وهؤلاء ويتصل باواخر اسماء الاشارة
كاف الخطاب ليعلم ان المخاطب من اي جنس من
المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك وذانك
ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذانكم
بحسب

وذانك وتانك وتينك واولئك فاذا قيل
ذالك يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد
المذكر واذا قيل ذانك يصير الاشارة الى تثنية المذكر و
الخطاب بحاله واذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تانك
يكون الاشارة الى مفرد مؤنث والخطاب الى مفرد مذكر
واذا قيل ذاكِ بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت ذلك
فقس الباقي عليه فيقال ذا للقريب وذاك
للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنها الموصولات
نحو الذي والتي واللذان واللتان والذين و
واللاتي واللات واللائي واللاء واللاي و
اللائي واللواتي وما ومن واي واية اقول
وبعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر

عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب
والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي للمفرد
المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان و اللتين
وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات
بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة
المكسورة واللاء بالهمزة المكسورة واللاي بالياء
المكسورة واللائي بالياءين واللواتي بالتاء بعد الالف الواو
وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي
او التي او اللذين او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر
واية للمؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها
الى الصلة كالمبني ومن الموصولات ذو بمعنى الذي
او التي في لغة طي كقولهم جاءني ذو قامت اي الذي

فاتم والتی قامت وذوا بمعنی کلما اشتقها منه بمعنی الذی
او التی نحو ما ذا صنعت ای ای شیء الذی صنعت
او ایة شیء التی صنعت والالف واللام نحو الزانیة
والزانی ای التی زنت والذی زنی والمصنف لم یذکر
هذه الثلثة اختصارا علی ما هو اکثر استعمالا
قال والموصول لابد له من جملة تقع صلة له نحو جاءنی
الذی ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما
طلبته اقول الموصول اسم لابد له من جملة تقع تلک
الجملة صلة لذلک الاسم وبتلک الجملة اما اسمیة کما
منطلق نحو جاءنی الذی ابوه منطلق او فعلیة
کما اذا فی نحو جاءنی الذی ذهب اخوه او کرفته
فی نحو جاءنی الذی ذهب اخوه او کرفته

ومن عرفته وما طلبته فی نحو ما طلبته وانما احتاجت
الموصولات الی الصلة لانها مبهمة فی اصل
وضعها ولذلک سمیت مبهمات فلا بد لها من جملة
توضحها وسمیت تلک الجملة صلة لاتصالها بالموصول
وسمیت الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها
وصلة الالف واللام لا یکون الا اسم الفاعل او اسم
المفعول کما مر ولا بد فی الصلة من ضمیر یعود الی الموصول
لیرتبط الصلة بالموصول ویسمی عایدا کما عرفت وقد
اذا کان المفعول معلوما کقوله تعالی الله یبسط الرزق لمن
یشاء ای لمن یشاء قال ومنه اسماء الافعال
کرویدا زیدا وهلم شهداءکم وحیهل الثرید و
هیهات ذاک وشتان ما بینهما واف ومه

وصه ودونك وعليك اقول وبعض المبني اسماء

الافعال اي اسماء بمعنى افعال وهي كثيرة والمصنف

لم يذكر الا المشهورات منها وذلك اما بمعنى الامر

او الماضي او المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد

او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب

اما آخره كاف الخطاب او غيرها والذي آخره كاف

~~الخطاب اما غيرها والذي آخره كاف الخطاب~~

اما اوله اسم او حرف والذي آخره غير كاف الخطاب

اما محذوف منه شيء بالتركيب اولا واللازم

اما مشتق منه فعل اولا والذي بمعنى الماضي اما يجوز

في آخره غير الفتح اولا والذي بمعنى المضارع

لفظ واحد فهذه عشرة اقسام الاول

المتعدي

المتعدي المفرد والذي بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهله

والثاني المتعدي المركب الذي حذف منه الشيء بمعنى

الامر وآخره غير الكاف الخطاب كهلم شهداءكم اي قربوهم

فانه مركب من ها التنبيه بعد حذف الفها ولم والثالث

المتعدي المركب الذي لا حذف منه الشيء الذي بمعنى الامر

وآخره غير الكاف الخطاب ~~لحيهلا~~ كحيهل

الثريد اي ائته فانه مركب من حي وهل والرابع

الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في آخره كهيهات

وذلك اي بعد ذلك فانه يجوز في تائه الحركات الثلثة

والخامس الذي بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح في آخره

كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز في نونه غير الفتح

والسادس الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر

والسابع اللازم الذي بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل
عنه كمه اي الكفف فانه يقال مهمهت بمعنى اي زجرته فالثامن
اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي
اسكت والتاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي
آخره كاف واوله اسم كرويدك زيدا اي خذه و
العاشر المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره الكاف واوله
الحروف كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء
الافعال لان وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي
عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى
واين وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض
الظروف وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف
معربة فمن المبني ما ذكر المصنف وذلك اذ وهي للماضي

ويقع بعدها الجملتان اي جملة الاسمية والفعلية
نحو اجلس اذ زيد جالس واذ جلس زيد وبنيت لان
وضعها وضع الحروف واذا وهي للمستقبل ولا يقع
بعدها الا جملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله
تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة
التي يضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو
متى القتال او للشرط نحو متى تأتني اكرمك وبنيت
لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية واين
وهي للاستفهام نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها
الهمزة والجهات الست اعني قبل وبعد وفوق وتحت
ويمين ويسار وما في معناها من نحو قدام وخلف
ووراء وامام واسفل وهي لا تخلو من ان يكون

مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة

كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل

او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت

مقطوعة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا

او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا

كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص

بالماء الفرات وان كان منويا كانت مبنية على الضم

كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلبة

الروم على الفارس ومن بعد غلبة الفارس على الروم

اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما على

الحركة فليعلم ان بين البناء اللازم والعارض واما الضم

فليخالف حركة البنائية حركة الاعرابية ومنه مالم

يذكره المصنف وذلك نحو الآن وحيث ومذ وامس

وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف وأين وأنى ولدى

ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشر وآتيك

صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في

حيص بيص اقول وبعض المبني المركبات وهي كل اسم

مركب من كلمتين ليست بينهما نسبة والمركبات كثيرة

لكن المصنف لم يذكر الا اربعة امثلة والاصل فيها

خمسة وعشرة وآتيك كل صباح ومساء وبيت الى

الى بيت اي ملاصقا ووقعوا في حيص وبيص اي في فتنة

شديدة وفي بعض منها ما حذف ثم بني الجزآن كالجميع

اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فل

فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وهو انما بنيا على الحركة

كما مر من الفرق وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الا
عداد المركبة اعني من احد عشر الى تسعة عشر كلها
كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثني عشر فان اوله
يشبه بالمضاف في حذف النون قال ومنه الكنايات
نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر
كيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي هنا
الفاظ مبهمة يعبر بها عن اشياء معتبرة فكم لا يكون
من الكنايات على تقدير الرجل لانها ليست كذلك
لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها وانما
بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وكذا لان اصلها
ذا فزيدت الكاف عليه وكيت لانها كناية
عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية

فعلى هذين التقديرين لا بد لهما من مميز فمميز الاستفهامية
منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور
مفرد او مجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز
اذا كان معلوما كما في الكتاب واصل كيت كيّة
بتشديد الياء فخففت وكذلك ذيت ومعناها
بالفارسية چنين چنين ولا يستعملان الا مكررتين
ويجوز في تائهما الحركات الثلث قال المثنى وهو ما
لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية
ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ
من الصنف الخامس شرع في صنف السادس اعني
المثنى وهو اسم لحقت آخره الف او ياء مفتوح
ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف

والياء ونون مكسورة حالكونها عوضا عن الحركة في

والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين

فان الالف والياء فيهما انما لحقتا للدلالة على معنى

التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضا عن حركة

رجل وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله

لحقت آخره الف او ياء تخرج ما لا يكون كذلك

شامل لمثل عثمان وحسين وقوله لمعنى التثنية يخرج ذلك

قال وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد ولا

او لاقاهما ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنيك

اقول اما سقوط النون فلكونها بدلا عما يسقط

عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلاجتماع

لالتقاء الساكنين قال وما في آخره الف مقصورة ان كان

ثلاثيا ترد الى اصلها نحو عصوان ورحيان اقول الاسم

الذي في آخره الالف المقصورة ان كان ثلاثيا يجب

ان ترد عند التثنية الى اصله بقلب الالف واوا ان

كان واويا وياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع

عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه

ح يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصاه

زيد فيجب ان يتحرك احدهما والتحريك انما

يمكن بعد القلب بحرف تقبل الحركة فاذا كان

المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى قال

وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو اغنيان

وحبليان وحباريان ومصطفيان اقول و

ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي

اذا اريد ان ينسب الا الباء اي يجب ان يقلب الف
ياء لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثي تقبل
سواء كانت في الاصل ياء او واوا نحو اعشيان و
مصطفيان في اعشي وهو الذي لا يبصر بالليل وفي
مصطفي وهو مفعول من الاصطفاء او للتانيث
نحو حبليان في حبلي وهي الحامل او لتكثير الكلمة نحو حباريان
في حبارى وهو طائر بقالبه جرز قال وان كان الاخر
الممدود الف التانيث نحو حمراء قلبت حمراوان اقول
اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث في وسط
الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع يا ان قبلها الف في
النصب والجر والاول انها تنبت الاخر قال وتقول
في كساء وقراء وحرباء كساآن وقراآن وحرباآن

اقول اذا كانت همزة الممدودة بدلا من حرف
اصلي او اصلية او للالحاق يكون ثابتة عند التثنية
فنقول في كساء كساآن وكذلك الباء واصل
كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء
الماري
وهو بالفارسية كليم سياه والقراء العابد والهمزة
اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس والهمزة للالحاق
لحاق بحلاق وهو باطن الجفن قال والمجموع علم
بين مصحح وهو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها
او ياء مكسور ما قبلها ليدل على الجمع ونون مفتوحة عوض
عن الحركة والتنوين في المذكر كمسلمون ومسلمين
اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع
في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين

لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فصحيح والا فمكسر والمصحح ما
لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها الا
لانه على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوح على
كونها عوضا عن الحركة والتنوين المكاين في
المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين
فانهما بناء المذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع
والنون عوضا عن حركة مسلم وتنوينه فقوله
ما سالما يشمل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها تخرج ما لا
يكون كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين
وقوله لمعنى الجمع تخرج ذلك قال ويختص جمع
ذلك بمن يعلم اقول اي ويختص جمع المذكر السالم

بذوي العلم لانه اشرف المجموع وذوي العلم لصحة بناء الواحد فيه
اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم
ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم
اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما
فشرطه ان يكون مذكرا علما عاقلا فلا يقال طه
هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء
العلمية ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء
العاقلية وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا
عاقلا فلا يقال مسلمون في مسلمة ولا سابقون لانتفاء الذكورية
في كميت لانتفاء العاقلية قال او الالف والتاء
المؤنث ويكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب
والجر كمسلمات وهندات اقول لما ذكر

المصحح من جمع المذكر اراد ان يذكر جمع
المصحح من جمع المؤنث فقال او الف وتاء اى المصحح اسم
لحقت آخره الف وتاء وهى جمع المؤنث وتكون
تلك التاء مضمومة فى الرفع ومكسورة فى
النصب والجر كمسلمات فى الصفة وهندات
فى الاسم وانما كانت التاء مكسورة فى النصب
والجر لان جمع المؤنث فرع الجمع المذكر وقد عرفت
ان النصب فى جمع المذكر محمول على الجر فلو لم
يحمل فى جمع المؤنث لزم للفرع مزية على الاصل
قال ومكسر وهو ما تكسر فيه بناء الواحد
كرجال وافراس ويعم ذو العلم وغيرهم اقول
لما فرغ من الجمع المصحح شرع فى المكسر فقوله ومكسر

عطف على قوله مصحح اى مجموع بالجمع مصحح كما مر ومكسر هو
الذى يتكسر اى يتغير فيه بناء الواحد كرجال وافراس
فى رجل وفرس فان بناء رجل وفرس قد تغيرا
فى الجمع ويعم جمع المكسر ذوى العلم وغير ذوى العلم و
لذا لف مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث من المصحح
يستوى فيهما لفظ الجر والنصب تقول رايت
المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات
اقول قوله يستوى مبنى للمفعول من التسوية والقائم
مقام فاعله فيهما وهو ظرف لغو والمعنى يجعل فى
جمع المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا بالجر
وهذا الكلام تكرار لان التسوية فى المذكر قد علمت
فى اول الكتاب وفى المؤنث قبيل هذا قال

والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر
على أفعُل وأفعال وأفعِلة وفِعْلة فهو جمع قلة
وما عدا ذلك جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة او
جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من
غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة
بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذي
يكون من الجمع المكسر على وزن أفعُل كأفلس وأفعال
كأفراس وأفعلة كأغلمة وفِعلة كغِلمة جمع قلة
وما عدا المذكور من الجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة
عندي أفلس من غير قرينة اذا كان المراد العشرة
فما دونها وعندي اثنا عشر أفلس مع القرينة
وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال

في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال
من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي
ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها قال وما جمع
بالألف والتاء من فَعْلة صحيحة العين فالاسم منه
المتحرك العين نحو تمرات والصفة مبقاة العين على
سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون
كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف
والتاء مما هو على وزن فَعْلة مع صحة عين الفعل
فالاسم منه متحرك العين اي يتحرك عين فعله
في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مبقاة
العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات
بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق

بين الاسم والصفة فلم يفعل بالعكس لان الصفة

تقيلة فهي بالسكون اولى واما معتل العين

من فعلة فعلى السكون اى يبقى عين فعلة على

سكونها وقت الجمع ان كان اسما واويا كان

او يائيا كبيضات وجوزات في بيضة وجوزة ولكن

للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان

الخفة بالمعتل اولى **فال** وفواعل يجمع عليه فاعل

على فواعل اسما نحو كواهل او صفة اذا

كان بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة

اسما وصفة نحو كواثب وضوارب وفدشنة نحو

فوارس **اقول** وزن فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون

على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل

في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك

الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق في حائض

وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة ويجمع

ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن

فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة

وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس

او سمي بالفارسية بال اسب او صفة نحو ضوارب

في ضاربة وفدشنة نحو فوارس جمع فارس لان فاعل

الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان

يجمع على فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة

وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل

هوالك في هالك وخواهل في جاهل ونحو

في ناكب وهو الذي يخفض راسه قال وجمع الجمع نحو اكالب
واساور واناعيم ورجالات وجمالات اقول
وقد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب
جمع كلب واساور في اسورة جمع سوار وهو ما
تضع المرأة في يدها من الحلي واناعيم في انعام
جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات في
رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو الذكر
من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان
الجمع انما يدل على آحاد كل واحد منها يكون فرداً
من ذلك الجنس وجمع الجمع تدل على المجموع كل منها يشتمل
على افراد من ذلك الجنس فالمجموع في جمع الجمع بمنزلة
الاحاد في الجمع فاذا قيل الكلب فالمراد افراد

الكلب



وغيره معرفة كهم وذي
وهند وابني والغلام والذي

واذا قيل الاكالب

من الكلب وانوا الاكالب فالمراد منه مجموع من جمع
الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسع من
افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال
المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شي بعينه وهي على
خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان احدهما اسماء
الاشارة وثانيهما الموصولات والمعرف باللام والمضاف
الى احدها اضافة معنوية والنكرة ما شاع في امته كو
جائي رجل وركبت فرساً اقول لما فرغ من الصنف
السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع اي المعرفة والنكرة
فقال المعرفة ما دل على شي بعينه وقد عرفت في اول الكتاب
معناها والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم
والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف باللام

يسمى وقيد المضاف بقوله الى احدها اي الى احد
المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب
التعريف وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية
لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف كما مر قال
والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت
فرسا وقد عرفت معناها ايضا وشاع اي
انتشر في امته اي في افراده فان رجلا وفرسا
منتشر شامل لكل احد من افراد الرجال
والافراس على البدلية قال المذكر والمؤنث
والمذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الفه ولا
والمؤنث ما فيه احدهما كغرفة وحبلى وحمراء
اقول لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع

في الصنف

في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث
فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا
الف المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه
اسم يكون فيه احديهما اي التاء كغرفة او
الف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء قال
والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة
والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة
والبشرى اقول التانيث على ضربين لان المؤنث
لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان
اولا فان كان فهو الحقيقي كتانيث المراة
والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل وان
لم يكن فهو غير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى

وهي عبارة قال والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء
هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء
اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول
التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي
لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه
انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث
في اللفظ ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال
جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث
الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث
الحقيقي في التانيث واجب وجاز في غير الحقيقي نحو
طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل
المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم

هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى
وحسن الترك في الغير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة
ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا
اسند الفعل الى ظاهر الاسم واما اذا اسند الى
ضميره فتعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول
يجاز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما
اذا اسند الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا
اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث فتعين الحاق العلامة
اي التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي
وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل
المذكر يجيء من بعده نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع
فاذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك

اقتصر في المثال على غير الحقيقي قال والتاء تقدر في
بعض الاسماء المؤنثة كأرض ونعل بدليل اريضة و
نعيلة اقول التاء التأنيث قد تكون مقدرة في بعض الا
سماء المؤنثة كارض ونعل فان التاء مقدرة فيهما
بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء
التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث و
هذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلائل
المشتركة بينه وبين غيره تأنيث الفعل كقوله تعالى
واخرجت الارض وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى
فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة
كقوله تعالى هذه النار وقل هذه سبيلي
والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء بنيناها

والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا السماء انشقت و
الحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا
سقينا السماء ممطرة قال ويستوي فيه المذكر والمؤنث
فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل و
جريح اقول الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث
فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي
اي حالب وباغ بمعنى زان وامرأة حلوب وبغي
اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصله بغوي فقلبت
الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى
مفعول كقتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال
في الفعيل بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل
يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امرأة قتيلة

فانه يقال رجل قتيل وجريح
بمعنى مقتول ومجروح و
امرأة قتيل وجريح

وجرحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله
بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا قيد الفعول لان
مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى
الفاعل وهو الحق **قال** وتانيث الجمع غير حقيقي
ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام
اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مونث الا
جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلان الجمع بمعنى الجماعة
فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة
الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره
فللسلامة بناء المفرد فيه فاراد المصنف ان يشير الى
حكم ذلك في التانيث فقال تانيث الجمع غير
حقيقي لان الجماعة ليست فيه بازا انها مذكر له

من الحيوان ولاجل ان تانيث الجمع غير الحقيقي قيل
فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك
التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل
بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي سواء
كان مفردها مونثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير
حقيقي **قال** ونقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت
والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت
اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان
يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال ونقول
الى آخره يعني ان الضمير اذا كان الجمع المذكر العاقل يجوز
ان يوتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او
مفردا مونثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت

واذا كان للجمع المؤنث يجوز ان يوتى به جمعا مونثا
على الاصل نحو المسلمات جاءت وكذلك جئن
او مفردا مونثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك
اذا كان للجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت
قال ونحو النخل والتمر مما تفرق بينه وبين واحده بالتاء
يذكر ويونث اقول اسماء الاجناس اذا تلفظت
واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا تلفظت
فاريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها
التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك في التذكير
والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من الاسماء الاجناس
التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها
بالتاء يذكر ويونث فان النخل والتمر انما يقال

للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما التذكير فلان لفظه
النخل مذكر واما التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة
التمر وقد ورد في القرآن الامثلة قال الله تعالى كانهم
اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر ويقال التمر طيبة وتمر
طيب قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه والحقت
قبل ثالثه ياء ساكنة اقول لما فرغ من الصنف
العاشر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني عشر اعني
المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو للمتمكن من
الاسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع المكبر كالمبني
للمفعول الفرع للمبني للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم
ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق
بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو قفل وبغل وجبك

وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ابتداء بدونها

كما في صُرَد بضم الصاد وفتح الراء وهو الطائر وانما

خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء

لانها اخف من الواو وانما لم تزد الالف مع انها اخف

من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه وبين

المصغر مواخاة فان التصغير والتكسير متناسبان

وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع

اثقل وانما زيدت ثالثة لانها في الاول تلتبس بالمضارع

وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الآخر يلتبس بياء الاضافة

فلما تعينت في الثلاثي حمل الرباعي عليه وانما

كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال وامثلته

فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل

كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس

في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم و

فعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصله

دنّار بنونين فقلبت الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله لسكونها وانكسار ما قبلها فصار دينار فرد

في التصغير الى اصله وقلب الفه ياء للكسرة ما قبلها

وقلبت الالف ياء للكسرة ما قبلها قال وقالوا اجيمال

وحميراء وسكيران وحبيلى تنبيها فقط على الالفات

اقول كانه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال

لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تنقلب

الفاتها ياء للكسرة ما قبلها كما في دنينير وجوابه انهم قالوا

اجيمال الى آخره على خلاف القياس محافظة للالفات لانها لو

انقلبت ياء لانتفت معانيها المقصودة منها

اعني الجمعية في اجمال والتانيث في حمراء وحبلى والتذكير

في سكران فال وتقول في ميزان وباب وناب
وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة
وعيد وفي يد يدية وفي سنة سنيهة يرجع الى الاصل اقول
كل اسم غير من اصله اما بالقلب والحذف يجب ان
يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغييره
اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين ترد الياء
الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب ترد
الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية ترد
الفها الى الواو ثم قلبتها ياء وادغامها في ياء التصغير
لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب
وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء

الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما
يقتضي هذه التغيرات وجب ان يرجع كل واحد من
المغيرات الى اصله والناب سن من الاسنان واما الحذف
فتقول في تصغير عدة وعيدة ترد واوه التي حذفت
وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يدية ترد لامه
المحذوفة وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سنة
سنيهة ترد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد
فنقلت كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف
ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل
وحذف لامه على خلاف القياس واصل سنة
سنهة حذفت عينه على خلاف القياس فلما
زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وانما

الفا

مثل تبيلغة امتلاء ليعلم ان رد المحذوف واجب

سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذفت تاء عدة

في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض فانها عوض

من الواو كما مر وانما اتى بالتاء في عيينة وبديّة

وشميسة لانها مقدرة فيها فيجب ان تظهر في

التصغير كما سيجيء بعيد هذا قال والتاء والتأنيث

المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من

نحو عريب وعريس ولا تثبت في الرباعي كقولك عقيرب

الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة اقول لا فرق في

بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند

وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة

فكما انه يجب تأنيث صفة المؤنث نحو هند المليحة

والشمس المضيئة فكذا يجب التأنيث في مصغرها والقوس

تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين

وهي امرأة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما

لا تثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزينب

او غيره كعقيرب في عقرب والقديديمة تصغير

قدام ووريئة في تصغير وراء قال وجمع القلة يصغر على

بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى واحده

ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد

او الى جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان

لا غليمون اقول لما ناسب التصغير والقلة

جاز ان يجرى تصغير جمع القلة على

نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال

فهو جمع القلة وأعيلمة في أعلمة وغليمة في غلمة ولما لم يكن جمع الكثرة
والتصغير متناسبين وجب أن يرد جمع الكثرة إلى التحقير
إما إلى واحده إذا لم يوجد جمع القلة فله و
يجب أن يجمع بعد التصغير حينئذ بالواو والنون
أو بالألف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع
السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في
تصغير شعراء فإنه يرد إلى شاعر ثم يصغر على شويعر ثم يجمع
ونحو مسيجدات في مساجد فإنه رد إلى مسجد ثم
يصغر نحو مسيجد ثم جمع مسيجدات وأما إلى جمع قلة إن
وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فإنه يرد إلى غلمة
ثم يصغر ويجوز أن يرد هذا الجمع إلى الواحد كالذي
ليس له جمع القلة وأشار إلى ذلك بقوله

وإن شئت غليمون أي وإن شئت قلت غليمون في غلمان
برده إلى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل
أن الجمع الكثرة إن لم يوجد جمع قلة يجب رده إلى
واحده ثم جمعه جمع السلامة وإن وجد يجوز أن
يرد إلى جمع القلة من غير تغيير آخر ويجوز رده إلى
الواحد ثم جمعه جمع السلامة قال وتصغير الترخيم أن يحذف منه
الزوائد ثم يصغر نحو زهير وحريث في أزهر وحارث
أقول ومن التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو أن يحذف
زوائد الاسم ثم يصغر نحو زهير في أزهر بحذف الهمزة
وحريث في حارث بحذف الألف قال وتقول في ذا
وتا ذيّا وتيّا وفي الذي والتي اللذيّا واللتيّا أقول
لما خالفت الأسماء الغير المتمكنة الأسماء المتمكنة في باب

ان يصغر على خلاف تصغيرها فيبقى اوائلها على الفتح
ويزاد قبل آخرها ياء وبعده الف وتقلب الفا تها
ياء وتدغم وذلك في المعرف فتقول في ذا وتا ذيا وتيا
تشديد الياء لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده
الف يجتمع الفان فتقلب الاول ياء فتدغم وتقول
في الذي والتي اللذيا واللتيا بالفتح لانه اذا زيد
فيهما قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع ياآن فتدغم
قال والمنسوب هو الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه مكسورة ما قبلها
اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث
عشر اعني المنسوب فعرفه وانما احتاجت النسبة الى الزيادة
لانها معنى حادث كالتثنية نحو رجلان والجمع نحو
زيدون فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما

نقلت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد
الواو لان الياء اخف وانما لم يزد الالف مع انها
اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان
قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد
والياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت الياء
لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما الحقوها باخر الاسم
قياسا على ياء الاضافة والالف واللام في الملحق بمعنى الذي
وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم
الذي الحق باخره ياء وبقوله الحق باخره ياء خرج ما لم يلحق
باخره شيء او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله
مشددة نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه نحو كرسي وفائدة
النسبة فائدة الصفة قال وحقه ان يحذف منه تاء

التأنيث ونون التثنية والجمع كبصريّ وقنسريّ اقول
وحق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التأنيث
ان كانت فيه تاء كبصريّ في بصرة لئلا يقع علامة
التأنيث في الوسط وان يحذف زيادة التثنية والجمع
نحو زيديّ في الزيدان والزيدين والزيدون والزيدين لئلا
اعرابان في الاسم الواحد اعراب بالحروف والآخر با
لحركة وكذا قنسريّ بحذف النون في قنسرين اسم بلدة
قال وان يقال في نحو نمر ودئل نمريّ ودؤليّ اقول
وحق المنسوب ان يقال في نمر ودئل بكسر العين
نمريّ ودؤليّ بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع اليا
قال وفي نحو حنيفة حنفيّ اقول وحق المنسوب ان
يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة

العين واللام وعدم التضعيف حنفيّ اي يحذف تاءه
كما مرّ ثم ياءه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريميّ في كريم ولم
ينعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف ويصير
على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف من معتل العين نحو
طويليّ في طويلة ولا من المضاعف نحو شديديّ
في شديدة واما معتل اللام فيجيء عقيب هذا قال وفي
نحو غنية وقرية وامية غنويّ وقرويّ وامويّ
اقول وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح
الفاء وكسر العين نحو غنية وقرية اسم قبيلة
وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام
غنويّ وقرويّ وامويّ اي يحذف تاؤه ثم ياؤه
الاولى ثم تقلب الياء الآخرة واوا لئلا يجتمع

ثلاث ياآت ثم بفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وبكسر الأ
مناسبة للياء **قال** وما في آخره الف ثالثة او رابعة
منقلبة عن واو كعصا واعشى عصوي واعشوي
اقول وحق المنسوب في اسم الذي آخره الف ثا
او رابعة منقلبة عن الواو كعصا واعشى او ياء كرحى واعمى
عصوي واعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف واوا
لالتقاء الساكنين **قال** وفي الزائدة الرابعة القلب
والحذف كحبلوي وحبلي في حبلى **اقول** وحق المنسوب
في الالف الزائدة الرابعة مثل حبلى القلب والحذف
مثل حبلي اما الحذف قياسا على تاء التانيث كحبلي والقلب
قياسا على اعشى كحبلوي **قال** وفي الخامسة الحذف
لا غير كحباري في حبارى **اقول** وحق المنسوب في الالف

الخامسة الحذف لا غير يعني ليس القلب للاستثقال كحباري
في حبارى ويعلم من ذلك انه الحذف في السادسة
نحو قبعثري في قبعثرى وهو الابل القوي **قال**
وفيما آخره ياء ثالثة كعم عموي وفي الرابعة الحذف
والقلب كقاض قاضي وقاضوي والحذف افصح
وفي الخامسة الحذف كمشتري في مشتري **اقول**
وحق المنسوب في الاسم الذي آخره ياء ثالثة كعم
اي جاهل واصله عمي كاعل اعلال القاضي عموي اي
القلب بالواو لاجتماع الياآت وفي الياء الرابعة
كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب والحذف
افصح لثقل الرباعي وفي الياء الخامسة كمشتري
اي الحذف لا غير زيادة الثقل ويعلم من ذلك

اولويته وجوبه

كمستسقى في مستقى
او للتوية الحذف في الساوسنة كمستقي في مستقي
قال وفي منصرف من الممدود كساوي وحرباوي في غير
المنصرف حمراوي وزكرياوي اقول وحق المنسوب في الممدود
المنصرف اي الذي همزته بدل من الحروف الاصلي نحو
كساء واصله كساو لان الاصل كساوي نحو حرباي باثبات
الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية لفظ
الاولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في الممدود و
الغير المنصرف اي الذي همزته للتانيث نحو حمراء
وزكرياء حمراوي وزكرياوي اي القلب بالواو واما
القلب فلان الحذف يخل معنى التانيث والاثبات
يستلزم كون علامة التانيث في الوسط واما الاول
فلئلا تجتمع التاءات وزكرياء وان كان

اعجميا

اعجميا لكنه اجري مجرى العربية قال واذا نسب الى
الجمع رد الى واحده كفرضي وصحفي اقول الفرضي العالم
في الفرائض والصحفي كثير النظر في الصحف منسوبان
الى الفرائض والصحائف بعد ان يرد الى فريضة وصحيفة
قال اسماء العدد تقول ثلثة وتفعل بها ما تفعل بخمسة
الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشر اقول لما
فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الصنف الرابع
عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول
الكتاب والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها وانما
لم يذكر واحد واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس
في المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث
واحدة واثنتان بالتانيث وبعد ذلك يكون بخلاف .

القياس اى يؤنث فى المذكر ويذكر فى المؤنث فنقول
ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث
وثلث نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة من غير التاء
وذلك لان ثلثة وما فوقها بمعنى جماعة فهى فى
المعنى مؤنث فينبغى ان يزاد علامة التانيث
اعنى التاء فى اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه
اصلا اولى برعاية هذه المطابقة واذا رعيت فيه
فى المؤنث لا يمكن والا لم يفرق بينهما قال والمميز منصوب
ومجرور فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز
الثلثة الى العشرة كمائة درهم والف دينار
وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة
واربعمائة اول العدد لا بد له من مميز باعتبار نسبة المعدود

عن عشرة ونصب مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الاضافة فيه
العدد فانما يكون فى المائة وتثنيتها والالف وتثنيته
وجمعه مفرد لاستغنائه عن الجمع وانما يكون فى الثلثة الى العشرة
مجموعا ليطابق العدد المعدود واما الثلثة فى ثلثمائة
واربعمائة الى تسعمائة فلان مائة مفردة وقد
مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك
يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلث مئات
او مئين الى تسع مئات او تسع مئين قال والمنصوب
مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك
الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة المركب
يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشئ واحد واما الافراد فلانه
فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندى احد عشر درهما

وعشرون وثمانون وتسعة وتسعون ثم باب قال ومميز
العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة
افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع اقول معناه ظاهر و
ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد والتي هي اقل
مراتب العدد جعل مميزه مما يطابقه في القلة الا اذا
اعوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون وذلك المميز مجموعا
من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه
لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو
زمام النعل قال وتقول في تانيث الاعداد والمركبة
احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة واربع عشرة
الى تسع عشرة يؤنث الاول اقول يعني بالاعداد المركبة
ما تركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة

الى تسع عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة
وثلث عشرة الى تسع عشرة امرأة اما تانيث احدى
واثنتا فقياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث
الى تسع فكذلك ايضا واما اسقاط التاء في
عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد
انما يكون للبس بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول
بالجزء الاول واما ادخالها فيها مع احدى واثنتا فلان
الثاني بمنزلة جزء واحد فقوله يؤنث الاول معناه ان
الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث
عشرة يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث اي
بادخال التاء والالف في احدى واثنتا واسقاط
التاء في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التانيث

قال وتسكين الثاني من عشرة او تكسرها اقول
الاسكان لمجانبة الكسر تمهيدية وذلك لئلا يتوالى الكثر
من ثلث فتحات في كلمة واحدة قال الاسماء المتصلة
بالافعال فالمصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل
ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او من ضرب
عمرو زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في
الصنف الخامس عشر الذي هو آخر اصناف
الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر
وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم
شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل
يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه
سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال

نحو عجبت من ضرب زيد عمرا امس او الآن او غدا
برفع زيدا على الفاعلية وبنصب عمرا على المفعولية
كانك عجبت من ان ضرب او يضرب الآن او غدا
الامس زيد عمرا وان شئت قدمت المفعول على
الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرو زيد قال ويضاف
الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت
من ضرب عمرو زيد اقول انما جوزت الاضافة
للتخفيف وهذه الاضافة معنوية بمعنى اللام بدليل
نعوتهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة
القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول
المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر

بأنْ مع الفعل كما لا يتقدم ما بعد ان عليها فكذلك

لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيداً ضربك حسن

كما لا يقال زيدا ان يضرب خير له قال واسم الفاعل يعمل

عمل يعمل من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو

زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس لم

يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية اقول ومن الاسماء

المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من يفعل

لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله

اى عمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من مصدره

بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال

نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا وانما اختص

يعمل المضارع واشترط فيه معنى الحال والاستقبال

لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو فى اللفظ مشابه

للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات

فان ضاربا مثل يضرب فى الحروف والحركات

والسكنات فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال

كان مشابها له فى المعنى ايضا فيقوى مشابهته با

لفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه

اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال يعمل

عمل فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك

فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان

المشابهة المعنوية حينئذ الا اذا اريد بذلك الماضى حكاية

حال الماضى فيه فحينئذ يجوز ان يعمل كقوله تعالى و

كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب

بباسط مع ان هذه البسطة في قصة اصحاب
الكهف وهي ماضية لكن لما وردت صورة الحكاية
صارت كالموجود في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل
يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء
المنفصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من فعل
وقع الفعل عليه ويعمل عمل يفعل من فعله اي عمل المضارع
المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه
وسبب ذلك ما مر في اسم الفاعل يشترط ههنا ما
اشترط هناك قال والصفة المشبهة نحو كريم
وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن
وجهه اقول ومن الاسماء المنفصلة بالافعال الصفة
المشبهة وهي ما اشتق من فعل اللازم لمن قام
الى اخره

الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما
مشتقان من الكرم والحسن اللذين تتصفين بهما و
يعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها
نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه وفي نسخة بكريم وذو وجه حسن
كأن زيد كرم حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة
لتشبيهها باسم الفاعل في المفرد والتثنية والجمع والتذكير
والتأنيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة
حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان
ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع
اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم تشبه هذه
باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون
بمعنى الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت في الحال

او الاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل
التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل
وهو المشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره ولا يعمل
افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا يعمل عملا
بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة رجل وابوه
فاعل بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه
متعلقا به والجملة صفة رجل قال ويلزم التنكير مع من فاذا
فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل و
زيد افضل الرجال اقول ويلزم افعل التفضيل التنكير مع
من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا

او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزم
التعريف اما باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل و زيد
افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون
مستعملا مع احد هذه الامور الثلثة اعني من واللام
والاضافة لانه لا بد له من ذكر المفضل عليه وذكر المفضل
عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين
اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا يرتفع الجميع
نحو زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اي من كل
شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا
لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا
باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا
الى النكرة نحو مررت برجل افضل رجال قال وما دام

منكراً مطلقاً استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان
والجمع اقول وما دام افعل التفضيل منكراً اي مستعملاً مع
استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع
نحو زيد افضل من عمرو وهند اجمل من دعد وذلك
الهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد
ذلك لان افعل التفضيل شبه افعل التعجب لفظا
والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل
التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وثني وجمع لانه فعل فكذا
ما يشبهه قال فاذا عرف باللام انث وثني وجمع
اقول واذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثني
وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان

والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات وذلك لانه
تحجب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء
لاجرم يدخله التثنية والجمع والتانيث قال واذا ا
ضيف ساغ فيه الامران اقول واذا اضيف افعل التفضيل
جاز فيه الامران اي التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد
وغيره وعدم التسوية وتعبير عن الامرين بالمطابقة وعدم مطابقة
نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس والزيدان
افضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلو
وهند افضل النساء والهندان افضل النساء وهند فضلى النساء
وفضليا النساء والهندات افضل النساء
وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف

مشابهته بالفعل لدخول الاضافة وامّا عدم دخوله
فلشبهه بالذي مع تمييز في ذكر المفضل عليه قال
باب الفعل وهو ما صح ان يدخله قد
وحروف الاستقبال والجوازم واتصل به ضمير المرفوع
وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف
يضرب ولم يضرب وضربت اقول
لما فرغ عن بيان القسم الاول من اقسام الكلمة اعني
الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرّفه ببعض
خواصه المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته لوقوعه
احد جزئي الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص
في قد انها لتقريب الماضي من الحال ولتقليل المستقبل
وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حروف الاستقبال

والجوازم لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا
في الفعل وفي ضمائر المرفوعة اعني الالف والواو والياء
والتاء والنون في نحو ضربا ضربوا واضربي وتضربين وضربت
ضربتُ وتضربنَ وضربتُ وضربنا لانها فواعل والفاعل
لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة
لانها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما
يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان
المتحركة من خواص الاسم كطلحة قال واصنافه الماضي
والمضارع والامر والمتعدي وغير المتعدي والمبني للفاعل
والمبني للمفعول وافعال القلوب والافعال الناقصة
وافعال المقاربة افعال المدح والذم فعلا التعجب اقول
كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له

اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل
المذكورة في هذا الكتاب احدى عشر وستعرف كل
واحد منها في موضعه قال الماضي هو الذي يدل على
حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لما
ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها
على طريق التفصيل مع رعاية الترتيب السابق في
اللاحق فابتدأ بالماضي الذي هو اول الاصناف
وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى
واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب
واقع في الزمان الماضي قال وهو مبني على الفتح الا
اذا اعترض له ما يوجب سكونه اي سكون الماضي او
ضمه اقول الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم

احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم
نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح
فللخفة الا اذا اعترض له شيء يوجب ذلك
الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو
ضربت او يوجب ضمه كالواو نحو ضربوا فانه ح
مبني على السكون او الضم اما السكون فلكراهة
توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان
الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه
كالمنفصل ولذلك لم يتغير ما قبله نحو ضربك واما
الضم فلمناسبة الواو قال المضارع هو ما
في صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل ونفعل وا
فعل وتفعل اقول لما فرغ من الصنف الاول في

اما الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو
الفعل الذي وجدت في اوله احدى الزوائد الاربع من
الياء نحو يفعل او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو افعل او النون
نحو نفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة
لان الفعل يشابه بها الاسم كما سيجيء ولذلك
يسمى مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف
لان هذه الحروف بعضها من حروف اللين وهي الياء
وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب
المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء
لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث
وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون
فان غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان الا

والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الآخر
فمعناها في الحروف العامل انه لا يجوز خلو الكلمة عن
جميعها ولا دخول اكثر من واحد فيها والزوائد الاربع
كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا
يجتمع فيه اكثر من واحدة منها قال ويشترك فيه الحال
والاستقبال الا اذا دخل اللام او سوف اقول
ويشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح
لكليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او
غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص ح
بالحال نحو زيد ليقوم اي الآن او دخل سوف فانه
ح يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا
اذا دخل السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها

استغناءً باخذتها عنها وهذا المعنى على العموم
والخصوص وهو الذي يضارع به المضارع اي يشابه
الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص
كرجل والرجل قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم
اقول انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما
مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء
قال وارتفاعه معنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد
يضرب اقول ارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوع المضارع
في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب
فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر
معنوي قال وانتصابه باربعة احرف نحو ان
يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذا يذهب اقول

وانتصاب

وانتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان وهي
لا تخلو اما ان يكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما
فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد
وان كان قبلها فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة
من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم و
زيادة السين للفرق وان كان فعل ظن جاز الوجهان
نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم مخففة
بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد والثالث
كي نحو جئتك كي تكرمني والرابع اذا وهي انما تنصب
بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على
قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون
مستقبلا نحو اذا تذهب فان فقد الشرطان او احدهما

فلا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال آتيك

انا اذا اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه

واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن يحدثك انا اذا اظنك

كاذبا فانه للحال والحال واما انتفاءهما فنحو قولك لمن

اذا اظنك كاذبا قال وتنصب باضمار ان بعد

خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى ان وواو الجمع و

الفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي

والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى اد

خلها وجئتك لتكرمني ولا ازمنك او تعطيني

حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وائتيني فاكر

مك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا

فتحدثنا وهل اتسالك يجيبني وليتني عندك

فانوز والا تنزل بنا فتصيب خيرا اول وتنصب المضارع

باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى واللام

فلانهما حرفا فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما

بعدهما في تاويل المصدر فان حرف الجر لا يدخل على

الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر انفا اعني

الى والتقدير سرت حتى ان ادخلها ولان تكرمني

والى ان تعطيني حقي اي سرت حتى دخولها ولاكرامك

اباي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء

فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار

وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب

ان يؤول ما قبلهما بما هو في معناه ويجعل المعطوف

عليه بالضرورة اسما كما ستعرف عند بيان معنى الا

فيلزم ان يجعل المعطوف اعني المضارع الفعل
في تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار انْ
واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان بهم حيث
انهما يدلان على ترك الفعل فالتقدير ان تشرب
اللبن فان تزرك فان تحل فان تحدثنا فان تجيبني
فان افوز فان تنصب والمعنى لا يكن منك اكل السمك
وشرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرام مني ولا
يكن طغيان منكم فحلول غضب مني ولم يكن
منك اتيان فحديث لنا اي لو تاتينا لتحدثنا ولما
لم تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال مني فاجابت
منك وليت لي عندك حصولا ففوزا عظيما والا
نزول لك بنا فاصابت خير منك واعلم ان النصب

باضمار

باضمار انْ بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدها
مشترك والآخر مختص فالمشترك فهو ان يكون قبل الواو
والفاء احد الامور الستة المذكورة في الكتاب
واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمصنف
خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان
كل مثال للواو يجوز ان يقرأ بالفاء وبالعكس واعلم ان
هذه المواضع يستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا
يسع ذلك قال والجزم بجنسه احرف نحو لم يخرج ولما يخرج
وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وبتسعة اسماء
متضمنة لمعنى انْ وهي من وما واي واين واني ومتى
وحيثما ومهما نحو من يكرمني اكرمه اقول الجزم
واذما
المضارع اما بالحروف واما بالاسماء والحروف الجازمة

تسعة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر

ولا الناهية وواحدة تجزم فعلين وهي ان الشرطية

والاسماء الجازمة وهي تسعة المذكورة وهي ايضا تجزم

فعلين لانها متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمني

اكرمه في معنى ان يكرمني زيد اكرمه انما تجزم فعلين كما

تجزمهما ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما

تصنع اصنع وايما تضرب اضرب واين تكن

اكن واني تجلس اجلس ومتى تفعل افعل وحيثما تذهب

اذهب واذما تفعل افعل ومهما تضحك اضحك

واصل مهما ما زيدت عليه ما اخرى للتاكيد فصار ماما

ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ فصار مهما

قال ويجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة

التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني اكرمك

وعليه فقس اقول ويجزم المضارع ايضا بان

الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الاشياء

الستة التي تجئ في جوابها الفاء اعني الامر

والنهي والاستفهام والتمني والعرض الا النفي

منها فان ان لا يضمر بعده والامثلة نحو ائتني

اكرمك اي ائتني فانك ان تأتني اكرمك

ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر تدخل الجنة واين

بيتك ازرك اي اين بيتك فاني ان اعرف

بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت

مالا فاني ان يحصل لي مالا انفقه والا تنزل بنا

تصب خيرا اي الا تنزل بنا فانك ان تنزل

بنا تصب خيرا

نبا النصب جزاء وانما انحصرت ان بعد المذكورات

لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط

بجزء الاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا

بخلاف النفي فان مدخوله قطعي فلا يدل على

تعليق ما بعده بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط

قال ويلحقه بعد الف الضمير وواوه ويائه نون

نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين

وذلك في الرفع دون النصب والجزم اقول ويلحق الفعل

بعد الف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الحركة

في المفرد ويكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في

الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق

النون انما يكون في الرفع ويحذف في النصب

والجزم

والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه

اعني الحركة واما في النصب فلحمله على الجزم فان

الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكان النصب

محمول على الجر في الاسماء كذلك حمل على ما هو

بدل الجر في الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل

المخاطب على مثال افعل نحو اصنع وضارب

ودحرج وغيره فباللام نحو ليضرب زيد ولتضرب

انت ولاضرب ~~انا ولنضرب زيد~~ ولاضرب

انا ولنضرب نحن اقول لما فرغ من الصنف الثاني

شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو

الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب بحال كونه

على مثال افعل نحو اصنع من تصنع وضارب من

تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غيره
الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غير
الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب
انا على بناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب
زيد ولاضرب انا على بناء المعلوم فيهما والاول
يسمى امر المخاطب والثاني امر الغائب ومعنى
قوله مثال افعل ان تحذف حرف المضارعة وتجعل
الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان
يكون ما بعد حرف المضارع متحركا او يزاد في اوله
همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة
ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان
الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في التصريف

ويكون الامر متضمنا لمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل
الوضع وضارب اي افعل المضاربة ودحرج اي
افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب ولذلك
خص المثال بافعل قال المتعدي وغير المتعدي
فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد
كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا
او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير الناس
وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد
اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف
الرابع والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي و
لفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي الى
اثنين بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان

قسم يدخل على المبتداء والخبر ويعبّر عنه بان مفعوله الثاني
عبارة عن الاول كو علمت زيدا فاضلا فان
الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس
كذلك كو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا
بمبتداء وخبر لان الجبة غير زيد فاتى لكل قسم
بمثال قال وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل
العين وحرف الجر كو اذهبت زيدا وفرحت زيدا
وذهبت بزيد اقول التعدية جعل الشي متعديا وذلك
الشي قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد
كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح لازم
وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول
واحد وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين

كو علمته القران

كو علمته القران فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول
واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون
متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة كو اعلمت
عمرا زيدا فاضلا فان علم المتعدي الى المفعولين قد
صار بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبني للمفعول
هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى مفعول به الا
اذا كان الثاني في باب علمت والثالث من باب
اعلمت والى المصدر والظرفين كو ضرب زيد
ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم الجمعة
وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف الرابع
والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبني
للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله اي فعل يسند الى

مفعول لم يسم فاعله وذلك المفعول وترك التسمية
قد يكون للجهل بالفاعل او التعظيم او التحقير مع
قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل
آخره ويضم اوله فقط ان لم يكن همزة ولا تاء و
مع الثالث ان كانت همزة ومع الثاني ان
كان تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل
آخره لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه ان لم يضم
الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو
لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب اكرم
او يلتبس بالمتكلم المبني للفاعل من مضارعه فانه لا
اعتماد على حركة الاخر لانها تزول في الوقف و
لو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لا

يلتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج ولو
لم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتجوهل لالتبس
بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول
في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما
قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل
ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة
نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو والا وان كان
من ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب
علمت افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال
في علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان المفعول
الثاني في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم
مقام الفاعل لصار مسندا اليه ايضا والشئ الواحد

لايكون مسندا ولا مسندا اليه ويعلم من ذلك ان
لايجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في
اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت
والثالث في اعلمت لانه يجوز ان يسند الى الاول
في باب علمت واليه والى ~~علمت~~ الثاني في باب
اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني
في باب اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام
الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في باب
اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه واذا
اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء
من ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت احترازا
الثاني في غيره مما لايكون مفعوله الثاني عبارة من

وانما قيد بالثاني في باب علمت

الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال
اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما لان مفعولي
اعطيت ليسا بمبتدأ وخبر فلا يكون الثاني منهما مسندا
الى الاول فلا يلزم المحذور ويسند ايضا الى المصدر
نحو ضرب ضرب شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لايجوز
اقامة المصدر التاكيدي في مقام الفاعل من غير
وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وحده
على ما يدل عليه مع المصدر التاكيدي وحذف الفاعل
واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة
ويسند ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا
ظرف المكان نحو سير فرسخان وعلم انه لايجوز اقامة المفعول له
والمفعول معه مقام الفاعل لانه اذا وجد المفعول به في الكلام

ولكن الاول يجوز ولي ... الثاني لان الاول آخذ والثاني مأخوذ اعني درهما اعني زيدا

نحو قد ضرب ضرب

لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب
وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ووجدت
ورايت تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية
نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي
سبعة افعال تدل على شك ويقين ثلثة منها للشك
وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت
ورايت ووجدت وواحدة منها مشتركة اي يستعمل تارة
للشك واخرى لليقين وهي زعمت وانما سميت افعال
القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب
والباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان لذلك
دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته

عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورايته اي ابصرته
ووجدت الضالة اي صادفتها اقول حسبت
وخلت لازمان لدخولهما على المبتدا والخبر و
نصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان
كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى واحد او ظننت
قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا
يستدعي [illegible] الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة
والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان
بمعنى المصادفة اي الاصابة والامثلة ظاهرة
قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة او متاخرة
نحو زيد ظننت مقيم او زيد مقيم ظننت والتعليق نحو
نحو علمت لزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو ...

في الدار وما زيد منطلق **أقول** ومن شأن أفعال
القلوب أي ومن خصائصها جواز الالغاء وهو
ابطال العلامة علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين
مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين مفعوليها
نحو زيد ظننت مقيم او متأخرة عنهما نحو زيد مقيم
ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقدم احد
مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها فيهما
لان مع مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك
يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء ولذلك والاعمال
لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا يمتنع من العمل
بتقدم معموليها عليها ومن شأنها ايضا التعليق
وهو ابطال علاقة المفعولية بينها وبين معموليها

لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء
نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام
نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام
نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو
علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق العمل
اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر
الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت
صدارتها ولم يبطل التعليق العمل المعنوي لان
هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في
المعنى **قال** الافعال الناقصة وهي كان وصار و
اصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح
وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم

ونصب الخبر نحو كان زيد منطلقاً اقول لما فرغ من
الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني
الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير
الفاعل على صفة والمذكورة منها في هذا الكتاب
ثلث عشرة وهي تدخل على المبتداء والخبر كافعال
القلوب الا انها ترفع المبتداء ويسمى المرفوع
اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما
سميت افعالا ناقصة لنقصانها عن سائر
الافعال فانها لا تتم كلاما مع فاعلها بل تحتاج
الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان يدل على تقرير الفاعل
اعني زيدا على صفة وهي القيام قال وكان يكون
ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع الامر وزائدة

نحو ما كان

نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان
نحو كان زيد منطلق اي الشان زيد منطلق اقول لما عد الا
فعال الناقصة شرع في بيان معانيها وتبيين غير
معنى كان لانه اصل الباب ولذلك يسمى المرفوع
في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان يكون
على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة اي تدل
على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي
اما دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان منقطعا
الفقير غنيا وتامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان
الامر اي وقع الامر وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما
كان احسن زيدا اي ما احسن زيدا ومضمرا فيها
ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذه ضمير الشان

اي ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدأ ومنطلق خبره والجملة
خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذه
القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختصة
بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال
من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا
او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح وا
مسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون
جملتها باوقاتها الخاصة اعني الصباح والمساء والضحى
والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد ذاكرا اذ المعنى اقتران
ذكر زيد بالصباح وكذا الباقي وما زال وما برح
وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت
خبرها لفاعلها من زمان يصلح الفاعل لقبول

ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا المعنى ثبوت امارته
من زمان يصلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القول وما
دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو
اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب
موقت بمدة ثبوت الجلوس لزيد وليس لنفي الحال
نحو ليس زيد قائما
قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا
اذا كان في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن
يتقدم على اسمه بحسب **اقول** يجوز تقديم خبر الافعال
الناقصة على اسمها نحو كان منطلق زيد وعلى نفسها
نحو منطلق كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال
الا ما في اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه
معموله بل يتقدم على اسمه بحسب فلا يقال امرا ما زال زيد

بل انما تقال ها ذال امرا زيد وذلك لان ما تقتضي
صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها
قال افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك
وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل
المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل
المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد
اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع
اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاءً نزديك ساختن
او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة
في الكتاب واخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان
اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان
يكون فعلا مضارعا ودخل عليها ان لان عسى

للمقاربة الى الاستقبال وان مما يخص به المضارع
المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون
عسى ح بمعنى قارب والخبر ثانيا ويلي المصدر نحو
عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع
ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر ح عليه
ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون عسى بمعنى
قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه قال وخبر
البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول
هذا ظاهر وههنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الا
صل ما كتبناها ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة
انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على خبرها
نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع فعل المضارع

فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى

بكاد في حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج ان كرب و اعلم

على وزن نصر واوشك مثل كاد في الاستعمال نحو كرب

زيد يفعل واوشك زيد يفعل واعلم ان اخذ وجعل

وطفق مثل كاد في الاستعمال فيقال اخذ وجعل

وطفق زيد يفعل **قال** فعلا المدح والذم وهما نعم

وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل

والثاني يسمى المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد و

وبئست المرأة هند **اقول** لما فرغ من الصنف

التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعلا المدح

والذم وفعل المدح والذم وهما ما وضع لانشاء مدح

او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما

لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست

والبواقي واضح **قال** وحق الاول التعريف بلام الجنس نحو الرجل او بالاضافة الى المعرف بها نحو نعم غلام الرجل زيد

او يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد

اقول وحق فاعل فعلي المدح والذم اذا كان مظهرا

ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم

العامين ولام الجنس تفيد العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر

بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة

لان الغرض يحصل بها فلو عرفت لبقي التعريف ضائعا واعلم

ان المضاف الى معرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب الرجل

زيد **قال** وقد يحذف المخصوص بالمدح نحو قوله تعالى فنعم

الماهدون **اقول** الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما

في الآية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون

علم ان النعت يفيد نعم الاهد ون كس قال وحبذا يجرى

مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وساء

يجرى مجرى بئس اقول حب اصله حبب بضم العين فادغم

وركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة

ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعله المصنف من افعال المدح

بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله

لا يكون الا ذا لان الغرض عن الابهام في المدح

يحصل بذا فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا

يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تتغير ومنها



انه لا يجب ذكر التفسير بعد فاعله بل يجوز ان يقال حبذا

رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك التفسير

فيه لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فيجب ذكر

التميز في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا

الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه

صار كالجزء بالتركيب معه فخرج عن الفاعلية واما من

يجعله فاعلا فلا يأتي بعده بلفظ الرجل لان الفاعل

لا يكون الا واحدا وساء يجرى مجرى بئس نحو ساء الرجل

زيد وساء مثلا القوم الذين كذبوا وانما لم يجعله من

افعال الذم لانه ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقال

في الخبر ساء في فلان بمعنى نقيض سره قال فعلا

التعجب هما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان

الا من الثلاثي المجرد وليس بمعنى افعل وافعال

اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف

الحادي عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان

لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن
زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما
ان زيدا حسن جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان
هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكون
بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان والعيوب
لان افعل التعجب شبيه افعل التفضيل في المبالغة وقد
عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب
قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد ونحوه
فيقال ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره
اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء ذلك اي الثلاثي
المجرد الذي ليس بمعنى فعل وافعال اي في الثلاثي
المزيد فيه او في غير الثلاثي او في الثلاثي المجرد اللوني

والعيبي يتوصل

والعيبي يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان
يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد او اللوني او غيرهما
مفعولا له فانه يفيد ح ما كان يفيده التعجب المبني من
نفس ذلك المزيد او اللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي
ما اشد دحرجته وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي
ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت
اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه
والقياس على ما كان في ما احسن زيدا ونحو اشد ابلغ اقبح
واكثر واكمل قال وما في ما افعل زيدا مبتدا وافعل خبره
اقول هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتدا
بمعنى الذي وافعل صلة والخبر محذوف اي الذي احسن
زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن

للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل
وتختص بالنكرات والواو للقسم والباء والتاء وعلى
للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ
للابتداء في الزمان وحاشا وعدا وخلا للاستثناء
اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجار
لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره
الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى
المرور وتجره الى زيد وهي سبع عشر حرفا الاول من وهي
في الاصل لابتداء الغاية اي تفيد معنى الابتداء وتعرف
باستقامة تقدير الى فيما بعدها نحو سرت من البصرة الى
الكوفة يعني ابتداء سيري من البصرة وقد تستعمل للتبيين
اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس

اقول

من الاوثان اي الرجس الذي هو الوثن وقد يكون للتبعيض اي
يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم اي
بعض الدراهم وقد يكون زائدة اي يجوز حذفها
نحو ما جاءني من احد اي ما جاءني احد والثاني والثالث
الى وحتى وهما للانتهاء اي تفيدان معناه والفرق
بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها
حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة
الى راسها يكون المعنى انتهاء الاكل عند الراس ولا يجب
ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف حتى فانه اذا
قلت اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء
الاكل بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع
في وهي للوعاء اي للظرفية نحو الماء في الكوز والكيس

الباء وهي للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اي التصق
التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد والباء
للقسم في اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى التصق
قسمي بلفظ الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم
اي باستعانة القلم وللمصاحبة اي بمعنى مع نحو اشتريت
الفرس بسرجه ولجامه يعني معهما وللتعدية نحو ذهبت
بزيد اي اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اي فيه
السادس وقد يكون زائدة نحو كفى بالله اي كفى الله اللام وهي
للاختصاص نحو الجل للفرس اي مختص به وقد يكون
للتعليل اي بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني وقد يكون زائدة
كما في قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم والسابع رب
وهي للتقليل اي تدل على تقليل نوع من جنسه نحو

رب رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين
لقيتهم وان كانوا اكثرين لكنهم بالقياس الى الذين
ما لقيتهم قليلون وتختص رب بالنكرات اي لا تدخل
على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل
نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف مدخولها
لكان التعريف ضائعا ووجب ان تكون النكرة التي
دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرنا
ليحصل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل
الغرض وقد يلحق ما برب فيمنعها عن العمل وتسمى ما الكافة صح
ويجوز ان يدخل الافعال نحو ربما قام زيد والثامن
والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله لافعلن
كذا واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها

عند حذف الفعل فقولنا والله في معنى أقسمت بالله
والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة والباء لأصالتها
تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لأفعلن والواو
لا تدخل إلا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك
لأفعلن والتاء لا تدخل على المظهر إلا على لفظ الله لنقصانها
عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد على
السطح أي مستعل عليه والحادي عشر عن وهي للمجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس أي جعلته يجاوز عنه
والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد أخوك
أي الذي أشبه بزيد أخوك وقد يكون زائدة كقوله
تعالى ليس كمثله شيء أي ليس شيء مثله الثالث عشر والرابع عشر
مذ ومنذ وهما للابتداء في الزمان وقد عرفت معنى الابتداء في الزمن

نحو ما رأيت

نحو ما رأيت زيدا مذ أو منذ يوم الجمعة أي ابتداء زمان
انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر و
السابع عشر حاشا وخلا وعدا وهي للاستثناء أي بمعنى
إلا نحو جاءني القوم حاشا زيد أي إلا زيدا وقد عرفت
ذلك في المستثنى واعلم أن حروف الجر قد تحذف وينصب
مدخولها ويقال إنه منصوب على نزع الخافض أي على المفعولية
كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه قال الحروف المشبهة
بالفعل إن أن للتحقيق ولكن للاستدراك وكأن
للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي أقول لما فرغ من الصنف
الأول من أصناف الحروف شرع في الصنف الثاني أعني
الحروف المشبهة بالفعل لفظا ومعنى أما لفظا فلكونها
ثلاثية ورباعية مفتوح الآخر كالماضي وأما المعنوي

وجه شبهها بالفعل

فلكون كل واحد منها بمعنى فعل فان معنى انّ وانّ
حققت ومعنى لكن استدركت ومعنى كانّ شبهت
ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم
كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان سائر احوالها
كما سيجيء بعد هذا قال وانّ المكسورة مع ما بعدها
جملة وانّ المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر في مظان
الجملة وافتح في مظان المفردات نحو انّ زيدا منطلق
وعلمت انك خارج اقول انّ المكسورة ولا
المفتوحة كلتاهما تدخلان على الجملة الاسمية اعني
المبتدا والخبر والفرق بينهما انّ مدخول المكسورة
بعد دخولها في تاويل الجملة باق على حاله كما كان جملة
قبل دخولها ومدخول المفتوحة يصير بعد دخولها في تاويل

المفرد فاكسر الهمزة في مظانّ الجملة يعني في كل موضع
يكون مظنة للجملة اي يظن انه يقع فيه الجملة نحو انّ
زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون في موضع الجملة
وافتحها في مظان المفردات في موضع المفرد وههنا
بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان جمع
المظنة ومظنة الشيء الموضع الذي يظن كونه فيه
قال واذا عطفت اسما على اسم انّ المكسورة بعد
ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا
منطلق وعمرو حملا على اللفظ والمحل وكذلك لكن
دون غيرها اقول انما جاز الحمل على المحل لان انّ
المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فان
الاسم فيه هو مرفوع المحل على الابتداء كما كان

قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين اعني ان والتجرد على معمول واحد هو منطلقان لانه من حيث كونه خبر ان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر البشر يكون العامل فيه التجرد لكن مثل ان في العطف دون غيرها لانها لا تغير معنى الجملة عما كان عليه بخلاف سائر اخواتها

فسانها بود

قال ويبطل عملها الكف والتخفيف فيهيئانها للدخول على الفعليتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان كان زيد لكريما وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيدا اخوك

ولكن

ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان قد كان كذا اقول ويبطل عمل الحروف المشبهة الكف اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف منها اعني الاربعة التي في اواخرها النون ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلتين اعني الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله وكان ثدياه حقان اوله ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان قال والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد

لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها اقول
انما وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدأ
والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل
هذه الحروف ان تدخل على المبتدأ والخبر فلما عرض
لها ما ازال اختصاصها بالاسماء وهيأها للدخول
على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل
المبتدأ والخبر ليدل على مقتضاها لئلا يلزم العدول ليستوفي
عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق
بينها وبين ان النافية قال ولا بد لان المخففة من احد
الحروف الاربعة قد وسوف والسين وحرف النفي نحو
علمت ان قد خرج وان سوف يخرج وان سيخرج وان
لم يخرج اقول انما لا بد لان المخففة من احد الحروف

الاربعة اذا كانت ان داخلة على الافعال وذلك
للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم ينعكس لان الزيادة بالمخففة
اولى قال وحروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء
وثم للترتيب ففي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية
اقول هذه الحروف ثلاثة من اصناف الحروف وهي
عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل
على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا
اي لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد
وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء
وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد
فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء ولكن كان مجيء عمرو
بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء

ورابعها حتى وهي ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية
اي يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف
عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك ليفيد قوة
نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى
من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة فان
المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني
زيد حتى عمرو او جاءني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية
قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان
في الخبر والامر والاستفهام اقول الخامس من حروف
العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على
ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف
متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي

احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاءني
زيد او عمرو او بكر او خالد وجاءني اما زيد واما زيد
واما عمرو واما بكر واما خالد اي جاء احدهم و
يقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او
ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام
نحو القيت عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله
واما اخاه قال وام نحوهما غير انها لا تقع الا في الا
ستفهام متصلة ويقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك
ام عمرو وانها لابل ام شاة اقول السابع من
حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على
ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا
في الاستفهام حال كونها متصلة ويقع فيه وفي الخبر

حالكونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة
ومنفصلة والمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام
يليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو
والجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة هي التي
تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او
بعد الاستفهام لا يليه مثل ما يلي ام نحو اضربت زيدا
ام عمرا وهو بمعنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام
عمرا معناه بل اهي شاة وبل اضربت عمرا والغاء
في انها لابل كان القائل رأى جثة فظنها ابلا فاخبر
عما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل وتردد في انها
شاة ام لا فاستأنف السؤال فقال ام شاة اي بل
اهي شاة والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون

اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف
عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون
احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها
انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما ويكون
الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه
انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما
لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك
يكون جواب او بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا
يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما
ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى نحو جاءني اما زيد
واما عمرو بخلافهما قال ولا لنفي ما وجب للاول نحو جاءني
زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او

موجبا نحو جاء زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن
للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفرد
نقيضة لا اقول انما من حروف العطف وتاسعها وعاشرها
لا وبل ولكن والثلاثة مشتركة في الدلالة على ثبوت
الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين
ويفرق كل واحد من الاخوين بخاصة فلا تدل على
نفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت
المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض
عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا
اما الموجب فنحو قولك جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاء
عمرو ما جاء زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه
غلطا واما المنفي فنحو [illegible] ما جاءني بكر بل خالد و

هذا المحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني
خالد وجاءني بكر وح يكون بل للاضراب عن الفعل
مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني
خالد وح يكون الاضراب عن الفعل دون حرف
النفي فيقول المصنف وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن
للاستدراك في الاستدراك رفع توهم نشأ
من كلام مقدم على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة
بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها نفيد الا
ضراب نفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد
لكن عمرو جاءني وجاءني زيد لكن عمرو لم يجيء وفي عطف
المفردات نقيضة لا بمعنى لا يعطف بها المفرد على
المفرد الا اذا كان قبلها نفي فح يكون نقيضة لا

ای لکن عمرو

نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاءني فقد اثبت للثاني
ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد
على المفرد الا فيما كان قبلها نفي ليعلم المغايرة بين ما
قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين الكلامين
المتغايرين **قال** وحروف النفي ما لنفي الحال ولا لنفي
القريب منها نحو ما يفعل الآن وما فعل وان نظيرتها
في نفي الحال **اقول** من اصناف الحروف حروف النفي وهي
ستة احرف ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الآن
والجملة الاسمية نحو ما زيد منطلق ولنفي الماضي القريب
من الحال نحو ما فعل زيد وان بكسر الهمزة وسكون
النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل في الماضي
والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم

وهي ح

زيد وان زيد منطلق **قال** ولا لنفي المستقبل والماضي
بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا تفعل وقوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا افعل ولا تفعل
ويسمى النهي ونحو لا رعاك الله **اقول** قوله ويسمى النهي معناه
ان المثال المذكور اعني لا تفعل ويسمى نهيا اذ نفي الامر
نهي وقوله لا فعل مثال لنفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في
الشعر ايضا نحو فاي امر سيء لا فعله والباقية ظاهر **قال**
ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة
اقول قد يجيء لا لنفي العام اي لتدل
على نفي جنس مدخولها وهي التي يسمى لا لنفي الجنس ولا
تدخل الا على النكرة وقد يجيء لنفي غير العام اي لتدل
على نفي فرد من افراد جنس مدخولها وتدخل على المعرفة

ويسمى الدعاء ح

والنكرة والامثلة ظاهرة قال ولم ولما للنفي المضارع
وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع وانتظار
اقول اذا قلت لم يضرب او لما يضرب زيد كان
معناه ما ضرب والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا
اي انها انما تنفي فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم
قال ولن نظيرة لا لنفي المستقبل ولكن على التاكيد
اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت
لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت
لن اضرب وفي بعض النسخ التابيد بدل قوله التاكيد
واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان ثم
خففت بحذف الهمزة والالف ومذهب
الفراء ان نونها مبدلة عن الالف واصلها لا عنده

فابدلت الالف نونا فصار لن

سيبويه

سيبويه وهو الاصح انها حرف براسها قال حروف
التنبيه ها نحو ها ان عمرا بالباب واكثر دخولها
على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهاتا
وها انت وها انا واما والا نحو اما انك خارج و
الا ان زيدا قائم اقول سميت بهذه الحروف حروف
التنبيه لان الغرض من الاتيان بها في اول الكلام
تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قال المتكلم لئلا
يفوت غرضه وانما اكثر دخولها على اسماء الاشارة
والضمائر لضعف دلالتها على مدلولها قال حروف
النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب و
وا للمندوب اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة
او المنزل منزلته كالنائم والساهي وانما اختصت

الثلاثة بالبعيد لان المنادى البعيد والمنزل منزلته
يحتاج الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب و
في هذه الثلاثة ابلغ منه في الآخرين وخصت
اي والهمزة بالقريب لمن بين يديك لان رفع
الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وهما خاليان
عن رفع الصوت وبعض النحاة يقول باعم قسم
الحروف فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد
واي بينهما والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصة
وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت وا في حروف
النداء لاشتراكها في افادة التخصيص ولذلك
ذكر المندوب في باب المنادى قال حروف التصديق
نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام

كقولك

كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم زيد نعم وكذلك اذا قال
اقام زيد ام لم يقم نعم اقول سميت هذه الحروف حروف
التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبر وتسمى
حروف الايجاب ايضا قال وبلى تختص بالنفي خبرا
او استفهاما اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او الم يقم
زيد فيقال بلى اي بلى قد قام ومثال الاستفهام قوله
تعالى الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا و
ههنا لو قيل نعم لكان كفرا اذ يكون معناه نعم لست
ربنا قال واجل وجير يختصان بالخبر نفيا او اثباتا
اقول واما جير بكسر الراء وضمها فبمعنى اجل ولا يصدق
بها الا في الخبر مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد
فيقال اجل او جير قال واي مختصة بالقسم نحو اي والله

اقول معناه انّ اي لا يستعمل الا مع القسم مثل ان
يقال اقام زيد فيقال اي والله قال حروف الاستثناء
الا وخلا وحاشا وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك فان
قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة
واخرى صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد الاعتبار
بين فيهما قال حرف الخطاب الكاف والتاء في
ذلك وانت ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير و
التانيث كما يلحق الضمائر اقول قد عرفت ذلك
في اسماء الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة ان فيما
الا رايت زيدا وان في كلما ان جاء البشير وما في حيثما و
مهما وانما وفبما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم وفلا اقسم
ومن في ما جاءني من احد والباء في ما زيد بقائم اقول سميت

هذه الحروف حروف الزيادة ويعرف بان اسقاطها
لا يخل بالمعنى الاصلي وتسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل
بها الى استقامة الوزن او القافية والمقابلة في النظم
والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصود من الكلام
المدخلة هي عليه قال حرفا التفسير اي نحو رقيته اي صعدته وان
في ناديته ان قم ولا يجيء ان الا بعد فعل في معنى القول
اقول سميا حرفي التفسير لانهما يوصلان الى تفسير مبهم
سبقهما كما فسر بواسطة اي رقيت بصعدت وبواسطة ان ناديت
بقم والمراد من الفعل الذي في معنى القول مثل
قال الحرفان المصدريان ان وما كقولك اعجبني ان
خرج زيد واريد ان تخرج اي خروجه وخروجك وجاءة
قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها

اقول سميتا مصدريتين لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل

المصدر كما في الكتاب واعلم ان ان المخففة المفتوحة

من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها

في تاويل المصدر كغيرها وقد اهمل المصنف ذكرها فكانه

نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل

اظهر قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا

على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل اقول

هذه الحروف اذا دخلت على الماضي تكون للوم على

ترك الفعل فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت

اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا

دخلت على المستقبل يكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا

قلت هلا تقرء القران يكون المراد حث المخاطب

على القراءة

على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر

قال ولولا ولوما تكونان ايضا لامتناع الثاني لوجود

غيره فتختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول

معناه لكن ما هلك عمر لان عليا كان موجودا

فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي عليه

السلام قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل

فقال له علي ان كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال

عمر هذا وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم

وانشد شعرا فقال النبي صلعم لعمر اقطع لسانه فذهب

عمر ليقطع لسانه فلقيه علي عليه السلام ما تريد فقال بعد

الرجل فقال اقطع لسانه بشيء فقال علي احسن

اليه فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي

البنى صلى الله عليه وسلم فقال له اى شئ تقع بالقطع يا رسول الله
فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حرف التقريب
قد يقرب الماضى الى الحال نحو قد قامت الصلوة
والتقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وان
الجواد قد يبخل وبمعنى التوقع والانتظار اقول
معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار
معناه انها انما تدخل في جزء من يخبر المنتظر لخبره
والمتوقعين اخباره فان قايل قد قامت الصلوة
انما يخبر المنتظرين للصلوة والمتوقعين اخباره
بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين
وان ولن وكلا اقول سميت هذه الحروف
حروف الاستقبال لانها تخصص المضارع المشترك

الى

بى

بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حرفا الا
ستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه و
يحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللا
ستفهام صدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة
التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل يقع فيه
الهمزة من غير عكس فان الهمزة يستعمل مع ام المتصلة
نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وقد تدخل على اسم
منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته دون هل وعلى
المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا
وهو اخوك دون هل وعلى الواو والفاء وثم
وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا وافمن كان
واثم اذا ما وقع آمنتم به الآن دون هل والدليل

[illegible]

في زيد عندك ام عمرو على حذف الهمزة وهو وام
فان ام المتصلة لا يستعمل الا مع الهمزة وانما يكون
للاستفهام صدر الكلام لانه تدل على نوع من انواع
الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام
قال حرفا الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي
ولو للمضي وان دخل على المستقبل اقول مثال ان
نحو ان ذهب زيد ذهبت معه فان المعنى ان يذهب
هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد
اخرج معه فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه قال
ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين
او احدهما ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه
نحو ان ضربتني اضربك وان ضربك اقول للشرط والجزاء

فان كان الاول ماضيا
والآخر مضارعا

اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان
تضرب اضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا
ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان
يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب
ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما
ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع
ح الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس
والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه
منه فلان ~~الشرط~~ فلا يعمل في الجزاء مع البعد منه بالطريق
الاولى قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او
ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان اكرمتني
فقد اكرمتك امس اقول قوله وتدخل معناه انه يجب

~~ماضيين نحو ان ضربت ضربت فلا جزم~~
~~فيهما واما ان يكون الجزاء~~
~~ماضيا والشرط مضارعا نحو~~
~~ان تضرب ضربت وح يجب~~
~~الجزم في الشرط ويمتنع في~~
~~الجزاء~~

ان تدخل الفاء في الجزاء وكذلك حكم الامر والنهي
نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما
يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تأثير حرف
الشرط في الجزاء اذا كان واحدا من هذه الاربعة
فيجب دخول الفاء للربط بالشرط وانما قال اذا لم يكن
مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا
بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان و اذا
كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيد بجواز
الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن
مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء
كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا

هم يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك بيان تحقيقه
ان اذا هذه للمفاجأة فيجيء معنى فاجأت فالجزاء ح
في الحقيقة فعل ماض فاذا كان كذلك لم يحتج الى الربط
فالتقدير وان تصبهم سيئة فاجأت زمان قنوطهم
قال ويزاد عليها ما للتوكيد ولها صدر الكلام
ولا تدخل الا على الفعل اقول مثال ذلك قوله تعالى
فاما يأتينكم مني هدى وسبب صدارتها ما ذكرناه في
الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط يجب
ان يكون فعلا فان كان الفعل ملفوظا فذاك
والا يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك فاجره وقل لو انتم تملكون فان الفعل المقدر
ان استجارك احد وقل لو تملكون انتم قال

الفعل [illegible] او ما فيه معنى [illegible]

واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير
معتمد على ما قبلها وتلغى اذا كان الفعل حالا لا
كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا
على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك اقول اذن من نوا
صب المضارع وهي جواب وجزاء اي تقع في
جواب من يحكي متكلما ويجزيه بجزاء على فعله الذي
دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا آتيك اذن
اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب القائل
انا آتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه
وباقي الكلام على اذن قد مر عند تقرير نواصب
المضارع لما كان اللام هناك قال حرف التعليل
كي نحو جئتك كي تكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ

لام التعليل هنا ايضا وشرحها الشارح بناء
على ذلك توهما لان لام التعليل انما هي الجارة
اذا استعمل بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل
ولذلك لم يكد يذكرها المصنف رح في الكتاب
المفصل وفي الانموذج واوردها المحققون قال
حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك
كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر وارتدع اي
قال اللامات لام التعريف في نحو [illegible]
وفعل الرجل كذا والاول للجنس والثانية للعهد
اقول اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة
ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربع
والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما

للجنس نحو المراة اصبر من حقيقة المراة اعني ماهيتها
ونفوسهما انما تتحقق بالاصغرين وهي القلب واللسان
لان احدهما منبعها وهو القلب والثاني والآخر مظهرها
واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود والهمزة قبلها
عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال
الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معنى التعريف
فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة
فانها كثيرة الاستعمال قال ولام القسم نحو والله لا
فعلن كذا والموطئة للقسم نحو والله لئن اكرمتني لاكرمتك
حيث اقول لام القسم هي التي تدخل على جواب القسم
الموطئة هي التي تدخل على حرف شرط بعد تقدم
قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى

لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله
لئن اخرجوا وتسمى الموطئة اي الممهدة من قولهم
وطئته اي هيأته لتمهيدها الجواب للقسم وذلك انها
على انه له لا للشرط قال ولام جواب لو ولولا نحو
حذفها اقول مثاله في قوله تعالى لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان
ليرتبط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله
تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه قال ولام الامر نحو ليضرب صح
وتسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله تعالى
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وثم ليقضوا تفثهم فليستجيبوا
قال ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب

اقول فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها
وتلك الجملة اما اسمية نحو زيد قائم او فعلية وفعلها
مضارع نحو انه ليذهب قال تاء التانيث الساكنة
هي التي تلحق بآخر الماضي كضربت ليؤذن
من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتتحرك بالكسر
عند ملاقاة الساكن اقول انما اسكنت لانها نحو قد قامت الصلوة
مبنية والاصل في البناء السكون قال النون المؤكدة
لا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى
الطلب اقول وانما اشترط الطلب في دخولها
لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به
الى تحصيل مطلوب وانما اشترط الاستقبال لان
الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال

بل يؤكد المستقبل والقسم والامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن
وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن
قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في
الفعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين
على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة ساكنة
او ثقيلة مشددة وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف
وقد شرحناها في شرحه قال هاء السكت تزاد في
كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه
وحيهله وماليه وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة
وتحريكها لحن اقول انما الحقت هذه الهاء بالمبني
لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان

حركة المعرب لان الاعراب يدل على ما قبله بخلاف
البناء واختصت بحالة الوقف لانها انتفاء الحركة
انما هو فيها تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف
الحروف كالتنوين والف التأنيث وتاء المتحركة
وشين الوقف وشينه وحرف الانكار وحرف التذكر فكأنه
اقتصر في التنوين على ما ذكرنا عند ذكر خواص الاسم
وفي الف التأنيث وتاءه على ما ذكرنا في المؤنث وترك
البواقي لقلة فائدتها مع ذلك فلا بأس بان
نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان فاقول التنوين
على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على
تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي
يفرق بين معرفة ونكرة كصه وتنوين المقابلة وهو

الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين
العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ
فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة
باسرها وعوض منها التنوين وتنوين الترنم وهو
الذي يجعل مكان حرف المد كما في قول الشاعر
اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد
اصابا المعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي وصوبي
فيما افعل وشين الوقف وتسمى شين المعجمة عند
تميم وسين المهملة عند بكر تلحق بكاف المؤنث في الوقف
نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة او مهملة وتسمى الشين
الكشكشة وسببها دعوى معاوية تمسكنها في الهاوية
انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من

الفصحاء فقال قوم عن فراتية العراق وتيامنوا عن
تميم وتياسروا عن كسكسة
كشكشة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية
حمير فقال معاوية فمن هم قال قومك فالكشكشة الحاق
شين وسين بالكاف وعند بكر وقضاعة بالقاف
المعروفة وحمير ثلث قبائل والفراتية بضم الفاء و
وتشديد الياء لغة اهل الفرات والغمغمة على وزن
ذلك عدم تبيين الكلام والطمطمانية بضم الطائين
وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجمية وحرف
الانكار وهي زيادة تلحق آخر الكلمة لاستفهام
كقولك لمن قال مجمه قدم زيد ازيدنيه بمد الالف
وبكسر النون وسكون الياء والهاء منكر القدوم
اذا كان قلقا قابل السفر وبخلاف قدوم او

